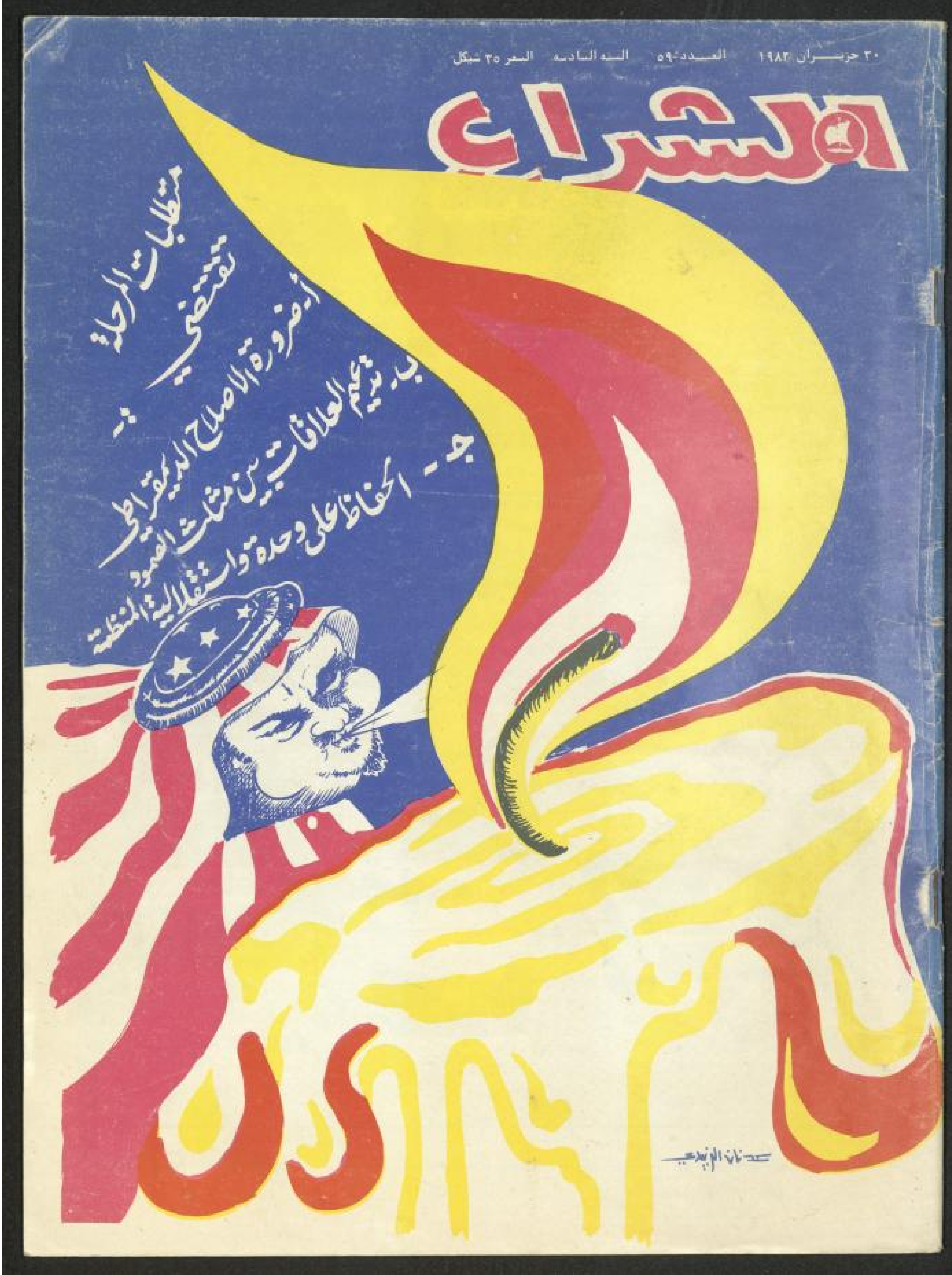

٣٠ حزيران ١٩٨٣ العدد ٥٩ السنة السادسة السعر ٣٥ شيكل
الشراع
متطلبات المرحلة
تقتضي :
أ- ضرورة الاصلاح الديمقراطي
ب- تدعيم العلاقات بين مثلث الصمود
جـ - الحفاظ على وحدة واستقلالية المنظمة

القيادة العامة

واتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل حركة فتح بقتل ابراهيم الرحيم عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وباصابة عدد كبير آخر من اعضاء هذه المنظمة عند احد الحواجز التي اقاموها على الطرق في سهل البقاع.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في بيان بثه المتحدثون في دمشق، ان افرادا ما انفكوا الضغط على السوريين الذين اصروا بانهم تلقوا اوامر رسمية بمواجهة قواتها وبانهم سلموهم الى قوة الردع العربية الجيش السوري.

وذكر البيان ان الموالين لحركة فتح اقاموا الحواجز على الطرق الرئيسية في سهل البقاع لحظة هجومهم على مواقع تشبه جيدة الجيل.

ولقد قال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة مؤخرا، متحدثا في دمشق انتقد فيه بعض قيادة فتح وقال ان منظمته ساندت المعارضين في فتح عسكريا واكد ان منظمته ساندتهم معنويا وسياسيا فقط.

واتهم فصل تمرد قيادة فتح بانها قامت يوم السبت الماضي بنصب حواجز في البقاع في محاولة لاخضاع قوة تهيئة ... الذي انضم الى الحركة الثورية المعارضة وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت بين فلسطينيين في عدة مناطق في البقاع.

واوضح البيان ان العناصر الموالية لفتح فتحت النيران على ركاب سيارة تابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة بعد ان اوقفتها عند احد الحواجز.

واضاف ان هاجموا الموقف احدى سياراتها وتمت تصفية الرفيق ابراهيم الرحيم امام الجميع واصابة الركاب الآخرين.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة جميع الاطراف الى الحيلولة دون اراقة الدماء الفلسطينية وعدم استخدام الاسلحة نظرا لانه سلاح ذو حدين لا يمكن ان يستفيد منه سوى اعداء الثورة والذين يتربصون الى تصفية القضية الفلسطينية.

سوريا

نفى متحدث رسمي سوري بشدة الاتهامات التي وجهها ياسر عرفات ومؤداها ان القوات السورية قد تدخلت عسكريا الى جانب المعارضين في منظمة فتح خلال الاشتباكات التي وقعت بين الثلاثة والاربعة الماضيين في سهل البقاع.

ونقل تصريح اذاعته وكالة الانباء السورية وصف المتحدث هذه الاتهامات بانها كاذبة وليس لها اي اساس .. واشار من ناحية اخرى الى ضرورة دعم صفوف الفلسطينيين داخل منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة اسرائيل ..

واكد المتحدث كذلك ان سوريا تدعو الى وحدة الفلسطينيين وتحرص على الحفاظ على جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .. كما اعلن ان سوريا تؤيد اجراء حوار





اخوي وديمقراطي، من اجل حل الخلافات الفلسطينية.

ومع ذلك اتهم المتحدث الموالين لعرفات بانهم رفضوا الحوار برفضهم التعاون مع اللجنة السورية التي كلفت بالمساعدة في حل النزاع داخل فتح.

ويقول المتحدث ان لجنة مكونة من ثلاثة مسؤولين سوريين قد تمكنت من اقناع انصار ... المعارضين في فتح ولكن الموالين لعرفات رفضوا الاجتماع مع اللجنة.

وفي تطور آخر طلبت السلطات السورية من عرفات مغادرة اراضيها كما اعلنت ابو جهاد بانه يحظر عليه دخول الاراضي السورية.

واشارت المصادر السورية الى ان سوريا تحظر على عرفات وقادته ايضا دخول الاراضي اللبنانية الخاضعة لسيطرة القوات السورية.

همس البلد

عشرة آلاف دينار

احد الاشخاص والذي يقطع منصب كبير، لمته على قدر ذلك المنصب، فقد موقعا وكذا الوائل من نفسه، من انه سيعمل على اغلاق مجلة الشراع حتى لو كلفه الامر عشرة آلاف دينار اردني.

الناس

نادي اتحاد عمان الرياضي، رفض مؤخرا عرضا بتأن تمساراة كروية بكرة القدم والسبب يرجع الى ان المباراة ستقام على شرف وزير سابق معلوم بتسليم الكأس.

استنكار

المجموعة "الدينية" التي عقدت على براكش نائب رئيس جامعة بير زيت في منزلة حول الاحداث الاخيرة التي شهدها الحرم الجامعي، عادت سحبت تهديدها، واعتذرت عن ذلك التهديد.

لم يشترك في البيان

لوحظ ان احد رؤساء البلديات البارزين في الضفة الغربية لم يشترك في التوقيع على البيان الذي صدر عن عدد من الشخصيات ورؤساء البلديات قبل فترة قصيرا والمتعلق بموضوع الخلاف القائم في البقاع بين صفوف حركة فتح، والاسباب ليست خافية ولكن هي لم تتضح بعد.

المراتب

احد الكفاءات العلمية والذي حقق نجاحات باهرة خلال سني تحصيله وحصل على الجوائز التقديرية العليا - نافعا جمال عبد الناصر مثلا - قدم استقالته مؤخرا من احدى الكليات الجامعية لاسباب تتعلق في مراتب الكلية.

ممنوع

عاد ، والصحف منحت صفحاتها للتهاني على الرغم من معالجة رموز الرابطة - وما كنا لنتعرض لهذه المسألة لولا اصداره على اغلاق الجامعة بسبب نشاط طلابي مساعد.

القرار

قرار الطلاب الخاص الناطق على مسألة توقيع الاتفاقية على الوثيقة، كان له اكبر الاثر في الية القرار "القيادي" الذي دفع باتجاه التوقيع. واعلنت الاخبار ان الشخص الثالث الذي دفع في هذا الاتجاه عدل عن قراره... فالقرار الجماهيري هو الذي يمشي على الارض.

الشركة الاخرى افضل

رفضت احدى المؤسسات الوطنية ارسة الصلة بتأن المناقصة التي طرحتها مؤخرا حول تمديدات انابيب نار وتمديد لطاولين غرب وحملت عليهم شركة اسرائيلية رغم الفرق الكبير في السعر وذلك بحجة ان الطاولين العرب لا يستطيعون تقديم فواتير رسمية والقيام باعمال الصيانة، علما بان هؤلاء يعملون في نفس الشركة الاسرائيلية وللمهم وكالة من قبلها تتيح لهم تقديم الضمانات.

حادث من ظهور

نائب رئيس احدى الكليات الجامعية هنا حسنا قرأ ما كتبته "الشراع" في احدى اعدادها السابقة من الوضع المتوتر الذي تعيشه ادارة الكلية، وحملت فيه المسؤولية لرئيس الكلية اجاب هو على الفور: حادث من ظهور بسيطة...

تحريم

انحل "بالشراع" للاستفسار والتوضيح معلومات جاءت في احدى الموضوعات التي نشرتها "الشراع" - حسب قوله - ووعدنا به وارشدنا له تمديدا في السيرة للاستماع الى وجهة نظره.

وعندما تقدمت منه "الشراع" بطلب مقابلة بشأن نفس الموضوع رفض ويتقدم بعدة اعذار لا يمكنها ان تنطلي علينا.

"التدعيم"

احد رؤساء البلديات الذين قاموا قبل مدة وجيزة من الاردن اتاح ان استضافة لرئيس الادارة المدنية حظيت بموافقة الجهات الفلسطينية المسؤولة في الاردن. ومضمة الاهم ان زيارته لم يحظى بشيء يذكر، بل على العكس قيل له بالحرف: ..كنا "دعمت" سابقا وعيشك في الضفة وجئت هنا كي تدعم وجه ..

"اللغز"

بلدية غزة ارسلت تعليمات مرفقة بفواتير تسديد استهلاك المياه تحدث فيها المياه في اسبوع ومرة اخرى في اسبوعين، وتهدد وتحذر المواطنين من انها ستقطع المياه في حالة عدم التسديد خلال اسبوع ومرة اخرى خلال اسبوعين، فكيف يمكن تفسير اللغز؟؟

فاقد الشيء لا يعطيه

في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي قال عضو الكنيست ليكودي واحد دوري رايغران انه التقى بالعديد من اليهود في الارجنتين الذين فقدوا ابناءهم واقرباءهم حيث قامت الطغمة الحاكمة بتعذيبهم واختطافهم دون كشف الطلب عما حل بهم وان عددهم لا يقل عن بضعة آلاف.

واشار الطائفة كان رايغران متحمسا حقوق الدم على الرغم ايضا: نجد الذين يعترضون للتعذيب على ايدي النازيين. ولما سأل نائب عن حكومة بسحب سفرها من الارجنتين والكف عن تزويدها بالسلاح.

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من حكومات الدول الاجنبية استنكرت ممارسات الطغمة الارجنتينية باستثناء الحكومة الاسرائيلية.

"سكتي" رايغران يبدو انه لا يدري ان فاقد الشيء لا يعطيه.

ياتي هذا في الوقت الذي تبقي فيه قاضي المحكمة المركزية بالقدس تهمتها بالاعتداء على حياته لانه وقع على عريضة تدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

عند المرافئ

التاريخ واسئلة التاريخ

العادت الاتية ان وزارة التربية والتعليم في مصر تجري تحقيقاتها مع كبار المسؤولين في سرية تامة لمعرفة من هو وراء تسريب اسئلة مادتي التاريخ والعلوم في امتحانات الشهادة الاعدادية الرسمية وقالت الاخبار ان المسؤولين عن الامتحانات لم يكتشفوا تسريب مادة التاريخ الا بعد انتهاء الطلاب من تأدية الامتحان، بينما اكتشفوا تسريب مادة العلوم فجر يوم الامتحان حيث قاموا بطبع ورقة اسئلة جديدة.

ويعدو ان هذه المرة الاولى التي يتم فيها ضبط محاولات التسريب، ولكنها بالطبع ليست المرة الاولى التي يتم فيها التسريب. فالنظام المصري الذي حاول تغيير التاريخ بحجة قلم، قادر على تسريب اسئلة التاريخ والجغرافيا ايضا، وذلك الفساد الذي استشرى طولا وعرضا في مصر السادات، قادر ان تتوجه منه فساد في العملية التربوية كما انتشرت في المجالات الاخرى.

لم نعد نسمع بنقاط مشروع ريغان لا الايجابية ولا السلبية منها

في وقت من الاوقات، انتقد كثيرون، ولم تنقطع معهم من ان "الامريكية الامريكية" اصبحت عديدة يوقعا للقضية الفلسطينية على الرغم من كل القناعات العليمة.

من ان الامريكية والتعنت تنبئان متناقضان معمالان، والسبب في اصطفاف السالف بوضع الى اشهال عدد من قادة السلطة على المشروع والتقسيم الايجابي. فلا يخلو اي تصريح من تصريحاتهم سواء كانت في الاردن او السعودية او المغرب او سوريا او مصر او العراق، من ان في المشروع نقاط ايجابية، حتى انه ابتدأ المجلس الوطني الفلسطيني والفترة التي تلته كنا ما زلنا نسمع تصريحات تصب في هذا المجرى، صحيح ان الاصوات بعد اختتام المجلس الوطني لانعقاده اصبحت باهتة ونادرا، ولكن كنا ما زلنا نسمع.

واليوم منذ لا نسمع اي شيء عن هذا القبيل، لا عن المشروع ولا عن ايجابياته بحق نقاطه كما كانوا يزعمون.

فاين ذهبت هذه الاصوات؟، واين هم الذين انبروا للترويج لمشروع ريغان ونقاطه الايجابية؟ اين هم الذين قالوا ان المجلس الوطني الفلسطيني ابقى الباب مفتوحا امام المشروع؟

الواقع ان احداث هذه التصريحات الهزيلة والبائسة، تكيف يسمحون لانفسهم القفز في مواقفهم دون حساب، دون عقاب، دون النقد والنقد الذاتي الكفيل بدفع العمل الوطني الى الامام. انها تكفي على عاجل عدة المشروع انه انتهى تماما واصبح في خبر كان، ولكننا لا نحمل تصريحات مشابهة لمشاريع مشابهة في المستقبل.

ردود الفعل

اثار ما نشر في "الشراع" مؤخرا حول كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس ردود فعل واسعة ومختلفة لدى الطلبة والكادر الاكاديمي وادارة الجامعة لكون ما جاء في "الشراع" يمثل حقيقة ما يجري فيها.

حيث طلبت "الشراع" التي على ما استطاعت الوصول اليه من عطايا الادارة رغم تحفظ الاخيرة، وتكتمها الشديد على عدم تسرب اخبار ممارساتها الخاطئة الادارية منها والمالية.

وفي الحقيقة فان ما دعا الى تقولنا هذا هو ان "الشراع" استطاعت الحصول على جميع ردود الفعل هذه وهي تحتفظ بها لنفسها لنشرها ولاطلاع الجماهير عليها في الوقت المناسب.

حكام السعودية والرقم القياسي في التبذير

يستمر رجال الاسرة المالكة في العربية السعودية في تبذير وتبديد اموال الشعب السعودي، لاعطائها على نزواتهم الخاصة، وبمختلف الوسائل والسبل.

ولما كان البذخ والترف، هو عنوان الحياة الملكية السعودية، فقد اخذ افراد الاسرة وطائل راسهم ملكهم المعدي فهد بن عبد العزيز على تحطيم هذا العنوان في كل مكان يحلون به، او يطؤون من رغوته، ولو لايام قليلة.

فهو لا يكفي - امثال الى هو - نقل الشعر والعقلات الملكية وامير الملكية من رجوع العائلة التي لتت نطاق ملوكها والعائلة المالكة، وانما توجه وجهة جديدة، تهدف نقل مظاهر البذخ والترف ... الى قصوره وقصور العائلة المالكة في الماليا الاتحادية.

فقد نشرت احدى الصحف الالمانية الغربية ارقاما خيالية للانفاق الشكلي السعودي على اعادة بناء وتجميل فيلات وقصور يسعد فيها الملك منعما باتمام معدودات من كل عام.

فقد انفق العهد الملكي (١٨٠) مليون مارك على اعادة بناء وتجميل احدى الفيلات التي تقع في شارع الامير بارجيني، علما بأن تكاليف اصلاحها تصل الى مائة مليون مارك.

وانفق ايضا ١٦٠ مليون مارك تكاليف بنيت طلى سائق من حسب طوابق وبين سبعة الاف طن، وتجهيز بأعلى الحضارة التركية البدنية، ويطلق عليه اسم السعودية البيبية.

وقد جرت العادة ان يقضي الملك السعودي في هذه الفيللا، ولكن هذا الملحق ثلاثة اسابيع سنويا.

هذا ما نشرته الصحيفة الالمانية، وهو بالطبع غيض من فيض، ان المحلي اطلع وان كان لا يصلح النبذ عند العامل بهذا القدر من فضائح وحالات الحالية نظل القران الملك الذي يحظى بتحيته من خلال اموال الشعب، نظهر عليات النهب بصورة اوضح على رجال حاشيته وبطل الموالي.

فل سيطول ليل السعودية التي تنع بحرارتها وجارتها، نزوات ابنائها. ام ان لهذا الشعب ان يتحلى، وهذه العائلة الفاسدة ان تزول.



طالبة التوجيهية فرغوا من الامتحانات ... فماذا تستقرئ؟

مع انتهاء الشهر المنصرم، تكون حوالي اربعة عشر الف طالب وطالبة قد فرغوا من تقديم امتحانات الثانوية العامة - التوجيهي - في كافة انحاء الضفة الغربية، وقد ساهم جلوسه الطلوب للامتحان عددا من المسائل المعقمية والتي تمثلت في حرمان عدد من الطلاب من مواصلة تقديم الامتحانات، مؤداه الحرمان على ايدي مدراء التربية والتعليم او مدراء التعليم او مدراء المخابرات الذين انتقلوا عددا منهم لقاء الامتحان، هذا ما حصل في فترة الجلوس للامتحان، فماذا حصل اثناء الاعداد للامتحان؟؟؟

١) الاجراءات الاردنية القمعية الاخيرة كان نصيب الطلاب منها وافرا ولا داعي للاسترسال في هذه الاجراءات والمضايقات، ناهيك عن التنازع الحاصل سنويا بين طلبة الارض وطلبة فلسطين والتحكم الواضح في سياستنا التربوية.

٢) يعد ان تقول ان طلبة قطاع غزة يواجهون واقعا اشد سوءا، فيكفي ان طلبات مصر هي التي تضطلع بصياغة الاسئلة وتصحيحها والتحكم في نسبة النجاح ونسبة المعدلات.

٣) ليس خافيا على احد مقدار العطل والاغلاق التي سببه طلوع الذئبة. والتي حالت دون انتظام الدراسة لعدة اسابيع احيانا وفي كلية بعينها.

٤) ليس خافيا ايضا الوضع النفسي الذي عاشه بعد معارضة، ويكفي ان نذكر حالة واحدة ترتبت بفرضه الظاهرية، مع على ان رجع خلالها وطالباتها في الحلول لامتحان الفصل الاول، ثم عاد ... رجوع - صنع طلبة الظاهرية.

ناهيك عن الوضع النفسي الناجم عن جميع الموهامنا السابقة التي تعاني منها الطالب الفلسطيني، ان كل هذه الامور تحتاج وقفة جادة من قبل المسؤولين عن لجنة الامتحانات العامة، هذا اذا علمنا ان من اوامر سلطات الاردن وسلطات اسرائيل.

ألف ليلة وليلتان في جنين

قطع الماء والكهرباء عن المنازل والمكاتب

ثلاث حالات تروي قصصها وحلاوة الانتصار فاقت المعاناة والمرارة

[illegible]

عبد اللطيف ابو بكر:

[illegible]

ترخيص الصيدلية

[illegible]

[illegible]



عدي الرغيبي:

[illegible]

صيدلية ابو بكر

[illegible]

عودة الى المضايقات

[illegible]



[illegible]

[illegible]



[illegible]

في المحكمة

[illegible]



[illegible]

الوعي الطبقي والثورة الاجتماعية

محمد دراغمة - طوباس

ان التاريخ النضالي للشعوب على بالانتفاضات العفوية لجماهير غير محددة ولكن من بؤس حالها الثورة البروليتارية بؤس بحالتها بنشاط واعي لطبقة اجتماعية بما تميز بالتحديد الثورة البروليتارية عن اي ثورة اخرى هو ان قاعدتها الاساسية وهي القاعدة العريضة للبروليتاريين ستملكون الوعي لهدف تحطيم كل الثورات الاجتماعية السابقة في تاريخ البشرية احتوت على نموذجين متضادين وهما من جهة تمرد الشعب الذي طفح كيله من البؤس والظلم واستحالت حياته في ظل السيطرة الطبقية القائمة ومن جهة اخرى انتقال السلطة الى طبقة تمتلك الموارد الاقتصادية الرئيسية للمجتمع وبدون تنظيم الشعب الذي ما زال يجهد نفسه من اجل الاستمرار .

ان الثورة البروليتارية لا تعني الاستبدال بشكل استغلال بآخر او اصلاحات باجهزة الدولة او مطالب جماعية بوجه للطبقة الحاكمة بل تعني القضاء على استغلال الانسان للانسان وتحطيم آلة الدولة القديمة وبناء الآلة الحديثة التي في طريقها للاستغلال وذلك بالاستيلاء على وسائل الانتاج والسلطة السياسية . فلاستمرار هذه الثورة شرط مسبق واساسي ذاتي هو امتلاك مستوى معين من الوعي الاشتراكي عند جماهير واسعة من البروليتاريين اما الرأسمالية فلا تعطي الا الظروف الموضوعية لبداية الثورة وهي وصول الطبقة الحاكمة الى درجة استحالت الحياة على النمط القديم ولكن الاقرار بالدور الرئيسي الذي يلعبه الوعي الاشتراكي في الثورة البروليتارية يجرنا للبحث عن منبع هذا الوعي والمصادر التي تمنحه والجواب على ذلك هو ان الوعي الاشتراكي هو نتاج للعلم ومن خلال سيرورة تكونه التاريخي وانما نشأ بشكل غير مباشر هو نتاج المجتمع البرجوازي لتناقض التناقضات الطبقية من جهة طاردة لها عنها روح الثورة والابتكار الاجتماعي لدى الجماهير من جهة اخرى في تناقضات طبقة وجدت في المجتمع البرجوازي ولكن كما ليس بامكان الانسان الوصول الى العلم الطبي لانه يتمرد على الالم الجسدي ليس بامكانه الوصول بصورة عفوية للعلم الاجتماعي لانه يتمرد على الظلم الاجتماعي فعلم الماركسية المكون من التحليل التاريخي والاقتصادي والاجتماعي لاصول وتطور انقسام المجتمع الى طبقات والشروط المادية لبناء المجتمع الاشتراكي لا يكتسب الا من خلال التجربة والدراسة والتعاون فالافكار الاشتراكية البدائية التي يكتسبها العمال بصورة عفوية والتي تطورها اول مناضلي الحركة العمالية على ماركس تحتوي على خط وافر من الايديولوجية البرجوازية والبرجوازية الصغيرة كما ويقول ماركس ان بيان ان الايديولوجية المسيطرة في عصرنا هي ايديولوجية الطبقة المسيطرة وذلك بسبب العادات والتقاليد والتربية ويظاهر الوعي الاجتماعي من الحقوق والفن والدين والاخلاق وغيرها ، التي تنشرها الطبقة المسيطرة لخدمة اغراضها .

وكذلك فان البروليتاريا ليست عاجزة عن التوصل من ذاتها الى الوعي النقي ومن المصالح العامة التي تمثل جماهير الشغيلة عن مصالح البرجوازيين والى ضرورة الدفاع عن هذه المصالح بالنضال والتأطر في احزاب سياسية والتاريخ على باعمال طبقة البروليتاريا كمثل صياغة البيان الشيوعي وكذلك الاعمال لم تكن برجوازية فعلا لطبقة حزيران عام ١٨٤٨م في باريس كانت انتفاضة سياسية ولم تكن قائدتها من الماركسيين ولكن كل الاعمال النضالية العفوية لا يمكنها الا ان تمثل مرحلة محددة من مسيرة البروليتاريا نحو المجتمع الشيوعي اما البرنامج الشيوعي فلا يمكن للطبقة الوصول اليه عفويا الا بالطليعة العمالية التي تجسد خبرة الطبقة ونضالها بأرقى تعبير لها اي بواسطة الوعي الشيوعي ، فالتنظيم الطليعي هو الطليعة لا شيء عند ان ارادوا ايصال الطبيعة الطبقة الى ذلك الوعي بواسطة التربية والتجربة الجماعية التي تؤدي حتما الى قلب النظام القائم فالوعي الاشتراكي يلعب دورا مركزيا في تشخيص حالة هذا النظام والاسترشاد بهذا الوعي في تحليل الظواهر والتنظيم ووضع البرامج والاهداف والخطط المرحلية والاستراتيجية والتي من خلالها تستطيع الطبقة العاملة مع حلفائها انجاز المعركة وبناء النظام الخالي من كافة اشكال الاستغلال والاضطهـــاد .

الحركة الطلابية في الارض المحتلة

رسالة الجامعة الاسلامية - غزة

بعد الاحداث المؤسفة التي افتعلها التجمع الاسلامي في الجامعة الاسلامية ونتيجة لتعنت ادارة الجامعة بعدم الاعتراف بلجنة العاملين وبعد ان اتضح للعيان بأن ادارة الجامعة ما هي الا اداة في يد التجمع الاسلامي اصبحت الاصلاحات الادارية داخل الجامعة الاسلامية ليس مطلبا طلابيا او مطلب العاملين فحسب بل مطلب جماهيري وانعكس ذلك من خلال الاستنكار الشعبي لمثل هذه الاحداث .

لقد تحركت المؤسسات الوطنية على ان تلعب دورا فعالا في هذا الظرف الطارئ لذلك توجب ان يوجد المدخل الاقوى والاكثر فاعلية لتحمل المسؤولية ، فتحرك الجمهور ممثلا بوفود من الوجهاء والمثقفين والاساتذة من جميع المناطق لايجاد حل للازمة التي تعاني منها الجامعة وقد مثلت الوفود مناطق الشجاعية ، رفح ، خانيونس ، جباليا البلد وبعدها على الفور اجرت اتصالات مع محمد صقر رئيس الجامعـــة .

وبعد اجتماعات مطولة ونتيجة للضغط الجماهيري المتزايد وفي آخر اجتماع في المعهد الديني "الازهر" بغزة تم ما يقارب الثلاث والخمسين من وجهاء ومثقفي من كل المناطق ورغم المحاولات الفاشلة التي قام بها اعضاء التجمع الاسلامي لافشال الاجتماع وذلك باثارة الشغب داخل وخارج الاجتماع عن طريق الجمهور والشعارات الكلامية للتحقير والتهديد والوعيد تم السيطرة على الوضع او التوقيع على الاتفاق التالـــي :-

١- انهاء الاضراب واستمرار الدراسة مع تجميد لجنة العاملين ويوعد باعادة انتخاب لجنة عاملين خلال ما يقارب الشهر اي في ١٩٨٣/٧/٦ .

٢- تؤجل الامتحانات للطلبة المصريين الى تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٣ مع بدء الامتحانات لغير المصريين في ١٩٨٣/٦/١٢ .

٣- الغاء كل ما ترتب عن الاضراب من اجراءات ضد حق الطلبة والعاملـــين .

٤- هذا وقد وقع على الاتفاق كل من ادارة الجامعة ولجنة العاملـــين .

● احــد العاملين من اتباع الادارة هدد احد طلاب الكتلة الوطنية بالقتل اذا تكلم عن اي شيء في الجامعة وقال له عليك اذا اردت ان تتكلم عن الوطنية (اي الوطنية) ان تودع اهلك قبل مجيئك الى الجامعة.

رسالة معهد قلنديا

● تقوم جبهة العمل الطلابي في معهد قلنديا بالمشاركة في اجتماعات لجان العمل في منطقة رام الله الذي يتم كل يوم ثلاثاء ، وبمبادرة مشاركة فعالة بالعمل التطوعي الذي تقوم به اللجان كل يوم جمعة وقد شاركت جبهة العمل في العمل الاخير الذي قررته لجان العمل في اجتماعها يوم الثلاثاء ٨٣/٦/٢١ ، وقد كان في مستشفى رام الله الحكومي يوم الجمعة ٨٣/٦/٢٤ .

● اقامت اللجنة الثقافية مساء يوم الثلاثاء ٨٣/٦/١٥ امسية ثقافية "من حيم" اشتملت على عدة فقرات ثقافية وقد فاز الفائزين في نهاية الامسية على جوائز رمزية تقديرا لهم .

● اقامت اللجنة الفنية مساء يوم الاحد ٨٣/٦/١٦ حفلا على مسرح المعهد تضمن عدة فقرات منها من الدبكة الشعبية والعزف والتمثيل والغناء وقد قدم الطلاب اثنين من عضو اللجنة الفنية عزفا منفردا على العود نال على اعجاب وتقدير الطلبة .

● قامت لجنة العمل التطوعي في المركز بعمل داخلي استمر عدة ايام استهدف توسيع الملعب وذلك بفتح غرفة دراسة بالقرب من الملعب عن طريق هدم الجدار الفاصل بينهما .

● تنظم اللجنة الرياضية في المركز مباريات بكرة السلة والقدم بين مختلف الشعب لانتخاب الفريقين اللذين سيمثلان المعهد في السلة والقدم بالمباريات الخارجية ويشرف على المباريات مسؤولو الشعب بالاضافة الى اللجنة الرياضية .

● جرى مؤخرا اتلاف مجلة الحائط التي اصدرتها اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس الطلبة بعنوان فلسطيننا ، وجدير بالذكر ان هناك محاولات لتحجيم النشاط السياسي داخل المركز عن طريق منع تعليق اي شعار او اصدار اي بيان او صور لرموز فلسطينية .

رسالة كلية العلوم

● ضمن مسلسل انهاء الخدمات هذا ، قامت ادارة الكلية بانهاء خدمات مدرسين من ذوي الكفاءة العالية وهما المدرس ماجد عبد الكامل وجمال الشرباتي وايضا لاسباب لا يعلمها الا الادارة .

● علم ان ادارة كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس تقوم حاليا بمحاولة لاحضار اساتذة من جامعات محلية ليحلوا مكان بعض الاساتذة فيها ، والذين تدعي الادارة انها عدماتهم لاسباب لا يعلمها الا هي .

● تمهيدا للطرد ، علم ان ادارة الكلية قامت بسحب طلبات بقاء طلاب كلية التمريض العربية الذين وقعوا انهائهم للدراسة بحجة الهرب ... والسبب هو اشتراك الجميع في انتخابات مجلس طلبة كلية التمريض الاخيرة .

وجهة نظر : ما هي مهمات مجلس التعليم العالي ؟؟

جميل الخطيب - معهد المعلمين - رام الله

لست انا فقط الذي اطرح هذا السؤال فانا مجرد طالب في معهد من معاهد الضفة الغربية التي تضم الالاف من الطلاب من الشعب والطبقـــات .

بل اصبحت تطرحه كل الافواه التي تصرخ بالرفض ضد ما يسمى "بالامتحان الشامل" واليوم وبعد مضي عامين من نضال الحركة الطلابية في المعاهد العليا بالضفة الغربية واصرارها على رفض هذا المخطط الرجعي والمطروح من قبل النظام الاردني والذي يهدف بالدرجة الاولى الى تركيع الحركة الطلابية والى ارباك التعليم .. ناهيك عن سلبياته الاكاديمية والسياسيـــة الاخــرى .

بالرغم من كل ذلك فلا يزال المسؤولين في مجلس التعليم العالي يقفون مكتوفي الايدي نحو هذا الوضع وكأنهم في آذانهـــم ...

لم يعودوا الا يسمعوا هتاف جماهير الحركة الطلابية التي ترفض باصرار منع تنفيذ هذا المخطط الرجعي وتطالب بحقها ونفس مرفوض ..

واصبحت تتساءل قطاعات الطلبة في المعاهد العليا ما هي مهمات مجلس التعليم العالـــي ؟

هل اصبحت هذه المؤسسة التي تكون رمزا للبيروقراطية في بلادنـــا ؟

ام التي تكون تعني لتناول فناجين الشاي والقهوة ؟ ومسائل القطاعات الطلابية ايضـــا ؟

ما هو موقف مجلس التعليم من الاحداث المؤسفة التي انتهكت الحرمة الاكاديمية لجامعاتنا الوطنيـــة ؟

ولماذا لا يتدخل مجلس التعليم العالي بمجالس الطلبة في المعاهد العليا في تحديد موقف علني وصريح من قضية الامتحان الشامل ؟

ولماذا تهرب مجلس التعليم من ارسال وفد الى الاردن لنقل وجهة نظر الطلاب الى المسؤولين هناك ؟ اين تزيد هذا لماذا تهرب مجلس التعليم العالي من مسؤولياتـــه ؟

والاغرب من ذلك ان هذا التهرب يتم على عمدا ، ولكن للاسف ان ينفقه المسؤولون في مجلس التعليم العالي والذي سيدفع طلابنا الثمن ويساوي مضي ١٢٠٠ طالب من خريجي المعاهد بدون عمل هذا العـــام .

اما المسؤولون في مجلس التعليم العالي فسيستلم كل منهم مرتبه في نهاية الشهر ان لم يكن في بدايته وهم جالسين وراء "الكرسي الدوار" في مقر مجلس التعليم العالي اعلى سلطة تعليمية في الارض المحتلــــة !!

الامتحان الشامل مؤامرة على حركتنا الطلابية

يواجه طلبة المعاهد العليا في الضفة الغربية بمؤامرة ترسم حلقاتها ايدي الزمرة الحاكمة في الاردن بالتعاون مع رجالاتها في الداخل والادارة الفاسدة بهدف تركيع حركتنا الطلابية الوطنية ومحاولة ربط مؤسساتنا التعليمية وتحديدا بالنظام الاردني الفعلي المباشر على عملها وتحديدا في محاولة لجعل هذه المؤسسات تابعة لهذا النظام الاردني وهذه المؤامرة هي مؤامرة ما يسمى بالامتحان الشامل الذي ظهر موقف الطلاب ورفضهم لهذا الامتحان منذ محاولة تطبيقه على الطلبة في المعاهد في العام الماضي حيث تم تأجيله في ذلك العام بعد نضالات طويلة خاضتها الحركة الطلابية ضد هذه المؤامرة .

وفي هذا العام عاد النظام الاردني لمحاولة تطبيقه واتبع كافة الوسائل محاولا اخضاع الحركة الطلابية في المعاهد بالتعاون مع رجالاته في الداخل ولكن وعي طلابنا وتحديا رفض هذا الامتحان ووجه من الحركة الطلابية باصرار وعناد على رفضه وذلك لابعاده السياسية والاكاديمية التي طالما تحدثنا عنها في مؤتمرات وكتب عنها في الصحف حيث ارتباط الوثيق بالادارة الفاسدة التي تبنت له لجنة امتحانات خاصة "كلمات المجتمع" في نابلس يرأسها راسة البراعة والتي بواسطة هذا الامتحان يمكن للادارة الفاسدة ان تتحكم في معاهدنا من خلال اعلانها ومنع من تريد من الطلاب من التقدم لهذا الامتحان وبهذا تحكم سيطرتها ورفض الطلبة لهذا الامتحان نتيجة للسلبيات الموجودة في هذا الامتحان من الناحية الاكاديمية حيث ان تحصيل حاصل لا يضيف للطالب اي معرفة جديدة وكذلك نتيجة لهذا الامتحان ركزت الادارات على الدراسات النظرية واهملت الجوانب العملية التي تعتبر ضروريا من ضروريات التخرج من معاهد المعلمين والمهنيين .

من هذا المنطلق كان رفض الطلاب لهذه المؤامرة وفي :-

١) في يوم الاربعاء ٨٣/٦/١٥ كان هناك اعتصام طلابي داخل لجنة الامتحانات في نابلس يضم طلبة المعاهد العليا التي يعنيها الامر في الضفة الغربية واستمر هذا الاعتصام حوالي ثماني ساعات وكانت مطالب المعتصمين هي :-

أ) تقوم لجنة الامتحانات في نابلس بالغاء القسم الخاص بالامتحان الشامل .

ب) تشكيل لجنة من اعضاء لجنة الامتحانات العامة ومدراء المعاهد وممثلين من الطلاب لنقل موقف الطلاب الرافض وبامانة واخلاص للمسؤولين في عمان .

ج) الامتناع عن اصدار اي بيان يتعلق بالامتحان الشامل المرفوض من قبل الطلبة من قبل هذه اللجنة .

فاستنكرت لجنة الامتحانات بعد اصرار الطلاب وتهديدهم الى الموافقة على هذه المطالب .

- في يوم الخميس ٨٣/٦/١٦ كان هناك اعتصام طلابي آخر في مقر مجلس التعليم العالي مطالبين المجلس بالموافقة على الامور التالية :

١) تحديد موقف واضح وصريح وعلني من مجلس التعليم العالي بخصوص هذه القضية واصدار بيان علني ضد رفض لهذا الامتحان .

٢) تشكيل وفد ممثل عن المجلس لنقل وجهة نظر الطلاب باخلاص الى المسؤولين في عمان .

٣) في حالة رفض الجهات المسؤولة في عمان مطالب مجلس التعليم العالي باعطاء الشهادات المعطاة من قبل ادارات المعاهد واعتبارها سارية المفعول ومعترف بها من قبل الجهات . وقد عقد مجلس التعليم العالي اجتماعا يوم السبت لتحديد موقف من هذه القضية وسيتسلم مجالس الطلبة الرد الاخير من المجلس على مطالبهم يوم الاثنين ٦/٢٠ .

- وفي يوم السبت ٨٣/٦/١٨ كان هناك اعتصام آخر في طالب وكالة الغوث في الشيخ جراح وكانت مطالب المعتصمين من المسؤولين بالمطالب التالية :

١) الموافقة على تشكيل لجنة من المدرسين والمدراء وممثلين عن الطلاب والسفر اليوم بالسفر الى عمان ونقل وجهة نظر الطلاب الرافضة لهذا الامتحان

٢) عدم التسجيل على الطلاب من قبل الوكالة في حالة اتخاذ اي خطوة نضالية ضد الامتحان الشامل سواء كانت هذه الخطوة اعتصاما او اضرابا .

- وفي يوم الاحد ٨٣/٦/١٩ كان هناك تعليق للدوام وطالب كل الطلبة من كل معهد من المدير والهيئة التدريسية تحديد موقفها بخصوص الامتحان الشامل وتم اختيار المدرسين الذين سيكونون اعضاء في اللجنة التي ستذهب الى عمان في حالة الموافقة على تشكيلها لنقل موقف الطلاب بامانة الى المسؤولين في عمان .

ويؤكد الطلاب في المعاهد العليا على اصرارها على رفض هذه المؤامرة التي تستهدف تفريغ مؤسساتنا من محتواها الوطني والاكاديمي ويؤكد على انها ستحبط كافة الوسائل والسبل التي من شأنها ان تلغي هذا الامتحان المرفوض من قبل حركتنا الطلابية وشعبنا الفلسطيني .

"ولقد اتصلنا بالمراقبة المحلية وبعثنا لها تقارير بخصوص الشامل وموقفنا واضراباتنا واعتصاماتنا ضد هذا الامتحان وطالبناها عدة مرات بنشر هذه النشاطات والتقارير ونشطها اعطاها اطلاعا وافيا ولكن للاسف لم ينشر حرف بخصوص هذا الامتحان فلماذا ....."

طلبة من معاهد المعلمين



العمل التطوعي ... والنقلة النوعية

اجرى اللقاء : جمال د[illegible] مسؤول لجنة العلاقات العامة في لجنة العمل التطوعي - ابو ديس

في مطلع هذا الشهر تم تشكيل لجنة للعمل التطوعي في قرية ابو ديس لتأخذ على عاتقها العمل لخدمة البلدة وسكانها، ومشاركة مختلف لجان العمل في الوطن اعمالها التطوعية . وقد حددت اللجنة اهدافها من خلال برنامج ونظام اساسي يلتزم به كافة الاعضاء والاصدقاء . وتطبيقا لنص البرنامج والنظام الاساسي للجنة تم انتخاب هيئة ادارية تقود اللجنة بحيث تكون اللجنة قوية وفعالة ولكي يضمن لها النجاح والاستمرار . وبعد انتخاب الهيئة الادارية تم عقد اجتماع لها حيث درست اللجنة بتطبيق الخطوات العملية لعملها ، واول هذه الخطوات تم جمع الاشتراك الشهري من الاعضاء وكذلك تمت حملة لجمع التبرعات من الاصدقاء والمؤيدين ، وبعدها تم شراء الادوات الضرورية للعمل وكذلك طباعة النظام الاساسي لتوزيعه على الاعضاء .

وكان العمل الاول للجنة العمل التطوعي في ابو ديس في نفر بادي بلوان الرياضي حين استضافت لجنة العمل التطوعي في سلوان لجنة ابو ديس ، حيث كان برنامج العمل يحتوي على نقل كميات من التراب الاحمر من خارج ساحة النادي وفرشها في ساحة النادي لتحضيرها للرياضـــــة .

ويأتي هذا العمل لغاية المتطوعين بضرورة تمتين اواصر العلاقة المصيرية بين ابناء الشعب الواحد ، وتعزيز الثقة والعمل الجماعــــي .

وكذلك المساهمة الفاعلة في دعم مسيرة المؤسسات الوطنية ، ومن خلال العمل برزت روح التعاون الجماعي ، حيث تركت الابتهاج الحسي لدى كافة المشاركين . وقد وعدت اللجنتان باستمرار العمل والمشاركة والتنسيق المستمر .

وقد تجاوب اهل القرية مع اعضاء اللجنة واستقبلوها بالحفاوة والتكريم وفي نهاية العمل جرى لقاء بعارف لاعضاء

المجلسين ، ودار نقاش مسؤول حول فكرة العمل التطوعي وضرورة تطويرهــــا .

واثناء ذلك كان لنا هذه اللقاءات مع اعضاء المجلسين

سؤال لسكرتير لجنة العمل التطوعي في سلوان الزميل امين الغول حول لجنة العمل واهدافها في سلوان :

ان معنى العمل التطوعي هو ان نعمل ونساعد كل من احتاج المساعدة كانت مؤسسات وطنية كالاندية والجمعيات او غيرها . ان العمل التطوعي يختلف اختلافا جذريا عن العمل المأجور ، حيث يعني افراد العمل التطوعي انتمائهم للارض وكذلك يرداد الترابط بين لجان العمل التطوعي في مناطق مختلفــــة .

واما بالنسبة للجنة العمل في سلوان ، فقوتها لجنة بالنشء ، ومن طريقها الاختيار مهامها واهدافها تأثيل من شباب سلوان وخاصة ابناء النادي الاهتمام حول تجمعهم من اجل تمثيلها ونقدم الشكر للجنة العمل في ابو ديس لقدانها تواصلهــــا .

واجاب على نفس السؤال الزميل عدنان سكرتير لجنة العمل في ابو ديس حيث قــــال :

السؤال شقين : الاول : حول لجنة العمل ، والثاني : حول الاهداف . بالنسبة للشق الاول : فلجنة العمل التطوعي في ابو ديس كانت فكرة طرحها بعض الزملاء منذ اكثر من عام لكن واجهتها معاقات عديدة ، ادت بالتالي لتاخير ظهورها في البلد ، ولكن رغم العراقيل ، كان اصرار الزملاء وحماسهم كفيل لتذليلها حيث تم تشكيلها مؤخرا ، وخرجت للوجود

الحركة الحية بالوجود ، ولكن ليس بالدرجة المطلوبة ، لانه ما زال هنالك عقبات وصعاب تعترض سبل انطلاقها نحو الابداع والعمل الخلاق . ومن مقدمة هذه العقبات ان الغالبية من الشباب المثقف والذي يدعو لنصر المراة ، ليس لديه القناعة الراسخة والاستعداد للسماح لنسائهم وشقيقاتهم الانخراط في مثل هذه الاطر . انا اتوجه بالدعوة الى كل الزملاء في مختلف اللجان ان يسمحوا ويشجعوا انضمام فتيات وبنات عوائلهم للجان العمل وللاطر النقابية الاخرى كلجنة المراة الفلسطينية مثلا لتستطيع بذلك النضال مهاما والقائها بصورة جذريـــــــــة .

نوعية ضمنه لقاعدة ثابتة وتماسك ، والدليل على ذلك التزام اعضائها بالعمل الاول لها خارج البلدة حيث تم تحقيق الهدف الذي حددته اللجنـــــة .

اما بالنسبة للشق الثاني : فالهدف الرئيسي للجنة هو تعميق الانتماء للارض ، والتعرف على ارجاء الوطن ، وتوطيد العلاقات بين الاعضاء من خلال اللقاءات المشتركــــة .

ويهدف كذلك لتقديم الخدمات في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية التي تعاني من نقص كبير في الخدمات العامة ، ويهدف الى تعميق فكرة التطوع وتوسيع قاعدتها بحيث تشمل مختلف قطاعات شعبنــــا .

وتوجهنا بالسؤال التالي الى الزميلة نسمة عضو لجنة العمل التطوعي في ابو ديس عن مدى مشاركة المراة في لجان العمل التطوعــــي :

من البدء اود ان اشير الى ان درجة الابداع اي مجتمع انما تقاس بدرجة احتلال المراة فيه ، وهذا كلام علمي وصحيح لانه لا يمكن للمجتمع ان يتحرر ويتطور والمراة مطوقة بالحبائل التقاليد البالية والمهترئة ، والتي تعتبر المراة مالكة للزوج ... ومطيع ... الخ ... وما الى ذلك ، فالمراة تشكل نصف المجتمع فاذا كان هذا النصف مشلول عن العمل والانتاج والحركة ، فكيف للمجتمع ان يتحرر ؟

والقول ان مشاركة المراة في مختلف النشاطات في الارض

وفي سؤال آخر للزميل عالم باسم احد المتطوعين : ما هو تقييمك للعمل المثمر ؟

: هنالك فرق كبير وشاسع بين تقييم العمل من قبل المقاول او المراقب او رب العمل وبين تقييم عمل الزملاء المتطوعين ، حيث ان التزام المتطوعين بالعمل ينبع بالاساس من الوعي والقناعة التامة بضرورة ذلك ، بعكس العمل المأجور فالعمل في مضمونه او مجمع مثلا لا يعني بالضرورة اقتناع العمال بما يعملون ، ولكن من اجل توفير لقمة العيش والتي اصبحت في هذا الوقت صعبة المنال ، ان نجاح او فشل اي عمل يعني مدى التزام المتطوعين والانجاز الذي حققوه وهو اثبت عمق الالتزام والحماس في هذا العمل من قبل كافة المتطوعين مما يعني نجاح العمل .

واجاب الزميل محمد عضو لجنة العمل في سلوان في على نفس السؤال :

انه ومن منطلق الايمان الراسخ بالاهمية الفائقة للعمل التطوعي واهدافه ، وايماننا بكافة الاعمال والانجازات التي حققها العمل التطوعي في الارض المحتلة ، اشعر ان عملنا كان ناجحا حيث تحققت الاهداف ، ومن نجاح العمل هو روح المشاركة الجماعية والتفاني في العمل مما يدلك على عمق الترابط والالتزام لدى المتطوعين ، ورغم ذلك كان هنالك سلبية واحدة وهي قلة المشاركة من اهالي سلوان حيث انني اعتب باسمنا وباسم ابو ديس على سلوان المشاركة في الاعمال التطوعية .

وكذلك تمثيل اللجنة في اجتماعات لجان العمل التطوعي التي يجري فيها التنسيق .

الزميل محمد ربيع مسؤول اللجنة المالية :-

من المعروف ان اي عمل يحتاج الى تمويل لانجازه ، ومهمة هذه اللجنة تعتمد في الاساس على جمع اشتراكات الاعضاء وجمع التبرعات من المتبرعين ومن الهيئات الشعبية والمؤسسات الوطنية ، لتوفير الايرادات اللازمة للصندوق لصرفها في الاعمال المناسبة ، ويعطي اللجنة كافة الاحتياجات المالية لمواصلة النشاط ، ويجب باسمنا وباسمكم ان تقدم التبرعات لنا ان اللجنة منها والميها ، واللجنة مكلفة بتقديم كشف موازنة كل ثلاثة اشهر للهيئتين الادارية والعامة .

الزميل خليل دنغر مسؤول المستودع واللجنة الانشائية :-

بعد حصولنا على بعض المال من المتبرعين واعضاء اللجنة ، اشترينا الادوات اللازمة للعمل ، وقد قمت بمثابة مسؤول مستودع باتخاذ مخزن لوضع هذه الادوات فيه والحفاظ عليها ومن برامجنا المستقبلية العمل على اعداد وخلق المشاريع التي من الممكن ان تدر على اللجنة بعض ما نحتاج اليه من المال ، الاقلال وشراء اللوازم والضروريات المطلوبة .

الزميل عمر الشرقي مسؤول اللجنة الاجتماعية والعمل :-

من اهداف هذه اللجنة تقوية اواصر العلاقات الاجتماعية او التفاعلات السليمة بين الشباب في البلدة وكذلك تقوية الروابط والصلات بين لجنة العمل التطوعي في البلدة ولجان العمل الاخرى في الضفة الغربية عن طريق التعاون المتبادل في العمل .

ومن اهداف اللجنة زيارة المؤسسات الوطنية والنقابية باستمرار وكذلك احياء المناسبات الاجتماعية والندوات الثقافية الهادفة لتوعية الافراد بانهم جزء لا يتجزأ من الجماعة وتقديم اهمية العمل الجماعي ، وتغليب المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية ، ومن برامجنا المستقبلية تشكيل فرقة دبكة شعبية ، واحياء حفلات فنية في المناسبات المختلفة .

وكلي امل ان نحقق طموحاتنا واهدافنا لخدمة ابناء البلد والجماهير .



هذا وكان لنا هذه اللقاءات مع اعضاء الهيئة الادارية للجنة العمل التطوعي في ابو ديس حول المهام الملقاة على عاتقهم ؟

: الزميلة نهاد سلمان بصفتك مسؤولة المكتبة في لجنة العمل فهل لك ان توضحي مهامك ؟

— انسجاما مع بنود النظام الاساسي للجنة والذي ينص بتكوين مكتبة للجنة وتحقيقا لاحد اهداف اللجنة وهو تثقيف اعضاء ورواد اللجنة ، ارتأينا ان يكون للجنة مكتبة خاصة تحتوي على الكتب المختلفة لتسهيل عملية المطالعة والتثقيف لدى الاعضاء ، وسيتم رصد مخصص مالي من صندوق اللجنة لشراء الكتب وسنقوم بحملة تبرعات لجمع الكتب القيمة والهادفة من الاصدقاء والمتبرعين .

الزميل ابراهيم بدر مسؤول التنسيق الخارجي :-

تتلخص مهامي كالتالي : التنسيق مع لجان العمل التطوعي في المخيمات والمدن والقرى الفلسطينية اضافة الى لجان العمل في الجامعات من اجل مشاركتهم في اعمال تقوم بها اللجنة او مشاركتنا في اعمال تقوم بها هذه اللجان .

الجنين الفاشي يتكون في احشاء الازمة الرسمالية

ازمة الدول الامبريالية

عادل سمارة

الازمة الاقتصادية السائدة حاليا في الدول الراسمالية المتقدمة ، ليست وليدة سنوات الثمانينات وانما هي امتداد لما يقارب العقدين من الزمن ، فقد بدأت مع منتصف الستينات وخاصة ١٩٦٦ - ١٩٦٨ واستمرت حتى الان رغم ما رافقها من انتعاشات ، اما ظاهرها الدولي الشامل فقد برز ما بين ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .

لقد تمثلت الازمة في الكساد وهبوط الاستثمار والنمو ، وتنامي البطالة وما يسمى كساد / تضخمي stagflation وهذا ما قاد الى ظاهرة الاحتكار والافلاس لشركات صناعية ومؤسسات مالية .

وبسبب هذه الازمة ، فقد بقي معدل النمو متدنيا في الدول الراسمالية المتقدمة في اوروبا الغربية واليابان ظل اليوم اقل مما كان عليه بين ١٩٤٨ - ١٩٦٨ ، اما في الولايات المتحدة فقد ظل اقل مما كان عليه في فترة ١٩٦٠ - ١٩٦٨ .

في ركود عام ١٩٧٠ كانت البطالة قد بلغت ١٠ مليون عامل ، ووصل عددها عام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ الى ٢٠ مليونا لتصل في الركود الحالي الى ٣٠ مليونا ، وهذا يعني : باستمرار تزايد البطالة تدمير الانظمة الراسمالية فقد باتجاه نتائج ونتائجها في نهاية المسار يوقف التزايد كشف بحق ازمة العاطلين عن العمل ، انظر الجدول التالــــي :-

صحيح ان البطالة هي التجلي الميداني لعمق الازمة الاقتصادية ، الا ان لهذا التجلي مسببات عميقة تكمن في عمق النظام الراسمالي ونمطه من حيث نوع وجذور ان يتخلص من اختلالاتها .

ارنست ماندل : ٣ سطر الاسباب المتعددة الكامنة وراء هبوط وتزايد وتفاقم ازمة البطالة ، الا انه يركز على ان السبب الاساسي هو هبوط الانتاج ، انطلاقه

البلــــد	عدد العاطلين	نسبة البطالة	
		١٩٨١	مطلع ١٩٨٢
الولايات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المانيا الغربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايطاليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بريطانيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اليابان	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كندا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اقطار اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ان ترافق هذا مع تزايد المخترعات التكنولوجية مما يزيد هبوط اهمية العمل تصبح اقل مما كانت عليه خلال استعمال تكنولوجيا اقل تطورا ، وعليه ، وعندما تصبح ساعات العمل المطلوبة للانتاج لازمة ، فما يحتاج لعشرة عمال يكفي بثمانية ، وما يحتاج لعشرة ساعات عمل لا يستمر سوى ثمانية ، او بمعنى اخر يصبح تزايد ساعات العمل المطلوبة للانتاج تراجعا نسبيا .

كما نرى ان هنالك نوعا جديدا من البطالة ناجم عن نمو القطاع الثالثي والذي سيصبح بالنتيجة مصدرا للبطالة ، ومن الواضح ان هذا القطاع ينمو ويتضخم على حساب القطاعين الاول والثاني الزراعة والصناعــــة .

ان نمو الثالثي يعزى اكثر بتزايد ظاهرة الاستهلاك ولكن ترافق هذا مع الازمة الاقتصادية يقود بالطبع الى نتائج عكسية في هبوط الاستهلاك بارتباطه مع هبوط مستوى المعيشة وبالتالي مع هبوط الانتاج الذي يمثل امتدادا اكثر من المساهمة الى

التجارة والخدمات (البلاستيك) .

ولعل ما يعطي الازمة الاقتصادية بعدا اكثر حساسية كون البطالة تطال بشكل خاص قطاع الشبـــاب .

بين تموز ١٩٨١ وشباط ١٩٨٢ تناقص الانتاج الصناعي باكثر من ١٠٪ في الولايات المتحدة ، والشيء نفسه كان في مختلف الدول الرأسمالية المتقدمة : المانيا واليابان وبريطانيا ... الخ ، والدولة الرأسمالية الوحيدة التي نجت منه كانت استراليا فقــط .

معدل الاستفادة من الطاقة الانتاجية في الصناعة المتقدمة بالولايات المتحدة

آب	١٩٨٠	٪٧٦،٢
كانون أول	١٩٨٠	٪٧٨،١
آب	١٩٨١	٪٧٦،٠
ايلول	١٩٨١	٪٧٥،٣
تشرين أول	١٩٨١	٪٧٤،١
تشرين ثاني	١٩٨١	٪٧١،١
كانون أول	١٩٨١	٪٦٨،٩
كانون ثاني	١٩٨٢	٪٦٦،٩

الحرية فوجئ ريغان من خلالها ان عليه ان يتعامل مع الازمة بالتعامل من مدخل آخر ، ربما تطورها اكثر مما ضمناه ، وهذا بالطبع لا يعجب الصحف ، فهو يتحدث عن ثقته بالثورة التكنولوجية في الاقتصاد الرأسمالي . ويرى ان الثورة التكنولوجية هذه كانت دائما ازمة الرأسمالية العالمية المتراكمة في تقديم كفاءة الطلب في ثلاثينات هذا القرن . هذه الازمة التي سمعنا عنها والتي تلطفت القائمة في الدول الرأسمالية الاساسية خلال الثمانينات ، كما وللأسف

بحاجة توسيع الطلب الاداري في بريطانيا وامريكا والمانيا وعموم الدول الرأسمالية .

بالنسبة الى ... لاعادة السلطة للسياسة والعمل في المانيا ، فان نظرية كينز حول زيادة تدخل الدولة عن طريق التوسع الاداري قد فشلت في انهاء الازمة الاقتصادية والتي قل خلالها ١٠ ملايين عاطل عن العمل في امريكا حتى الحرب العالمية الثانيــة .

لقد فشلت سياسة الطلب الاداري الكينزية في مواجهة وضع (كساد / تضخم) في الاقتصاد الاحتكاري ، لان زيادة الطلب سوف تحرك التضخم كما يحرك السوط الحصان ولان هبوط الطلب سوف يزيد ويأثر البطالــة .

وهنا نعود الرأسمال لينطلق مع سائل من نقطة هبوط الطلب الذي بدوره يقلل الانتاج ويحطه دون الطاقة الكاملة لموارد الانتاج ، كما تزيد البطالة العمل مما يعود الى الاستغناء عن اعداد اكبر من العمال وبهذا تكون البطالـــة .

الربح هو الهدف المركزي للرأسمال بشكل عن الرخاء او الازمة ، ولهذه فحين يعاني الرأسمال من انواع من الطاقة الاساسية ... بحتم الهدف الاسمى للرأسمال هو زيادة معدل الربح وذلك . وفي حال الازمة بالذات ، عن طريق تقليل كلفة الانتاج وتحرير الرأسمال المالي ، كما تكون رجال الاعمال في هذا الوضع بحاجة لتقليل الضرائب والاقتطاع من الانفاق الاجتماعي بل ان رجال الاعمال هؤلاء يشكلون القوى الاساسي لقيام السلطة بمثل هذا التنظيم

وذلك الاقتطاع ، بمعنى ان الرأسمال ومحافظا على بقاء معدل الربح عاليا فانه يلجأ الى خلق دافع قيمة جديدة من خلال تقليل الانفاق الاجتماعي في ما تسمى دولة الرفاه ، ومع ذلك فليس هناك ما يؤكد ان هذه السياسات سوف تقلل التضخم وتزيد التشغيــل .

امريكـــــا :ـ

وهكذا ، تتحدد ازمة الولايات المتحدة في ازمة النظام الرأسمالي العالمي في ازمة التراكم الرأسمالي (ازمة فيض الانتاج) وتتجلى ازمة الولايات المتحدة في (١) الهبوط المستمر في الفاعلية الانتاجية (٢) بروز منافسة اكثر اشتدادا من قبل اوروبا واليابــان .

امام هذا الوضع تلجأ الولايات المتحدة الى تركيز وتعميم سياسة التسليح واستعمال قوتها العسكرية الضخمة ، واللجوء الى هذا الحل هو بالطبع مؤقـــت .

ان صعود ريغان الى الحكم يمثل سيطرة الجناح الرجعي في البرجوازية الامريكية الى السلطة ، واول مخططات نهج هذه الزمرة هو تسخين الوضع الدولي بالسعي الى انهاء الانفراج الدولي واتهام الاتحاد السوفياتي بتهديد اوروبا مباشرة اضافة الى تسخين جبهات امريكا اللاتينية والشرق الاوسط ، وافريقيا ..... الخ . وبهذا تحاول الريغانية ايجاد فرص لتحقيق وخلق ارباح من خلال سياسة العسكرة هذه ، كل هذا جنبا الى جنب مع تحويل الصراع الاجتماعي نحو الخارج .

هذا ، ما تهدف اليه الريغانية . لكن ما يحصل الآن في الولايات المتحدة ، ان الريغانية بعد ان كانت سلطتها قد القت السد الاقصى للسكان من جميع الطبقة النائمة من النقابات الاقتصادية ، وحل الدور الى الهجوم ضد البرجوازية الصغيرة ، تلك الطبقة التي بنت شكل الناس في دولة الرفاه . وطالما تعيش دولة الرفاه ظروف انتهائها فانها لا بد ستأكل البرجوازية الصغيرة لتبلغ الاستقطاب الطبقي ، ولهذا تزايد افلاس الشركات والمتاجر الصغيرة ، وتنتشر البطالة في اوساط المثقفين بمختلف اختصاصاتهم .

يتوقع بعض الاقتصاديين ان الولايات المتحدة قد تميل الى تطبيق سياسات :ـ
(١) رقابة الاجور والاسعار .
(٢) اعتماد نظام رأسمالية الدولة .

ولكن سياسات كهذه لن تحل المشكلة لانها سوف تزيد تركيز السلطة في ايدي كبار الاحتكاريين ، وسوف تأكل الهامش الديمقراطي البرجوازي الموجود مما يمنح ... ويزيد ... من السود والبيض ، ومن العمال المنظمين ، ومن النساء والرشـــال ..... الخ .

تقول مارلين دكسون بان التناقضات قد اتخذت صفة حالت دون ان تتمكن منها لا الكينزية ولا النظريات الكلاسيكية من خلالها او عدمه التحليل الاقتصادي للوضع العالمي . فكل هذه النظريات تفترض وجود السوق التنافسي ، في حين ان ما هو قائم حاليا هو احتكار السوق ، والتمييز بسياسة احتكارية تحويه ظاهرة الكساد والتي تغدو الرأسمال فيها اكثر تركزا وتمركزا ، وان تركيب السوق الاحتكاري هذا هو الذي ينتج وضع (كساد / تضخم) وهذا الوضع يواجه باستمرار تصاعد في كل من البطالة والتضخــم .

في وضع السوق التنافسي فان المنافسة تضغط على الاسعار صوب الهبوط ، ولكن لان السوق احتكاريا فلا يمكن ضبط الاسعار صوب الهبوط . كما انه عندما يتهم رجال الاعمال بتقليص الضرائب وتقليل الخدمات الاجتماعية فان هذه السياسات لن يقلل التضخم ولن تزيد فرص التشغيل ولا الاستثمـــار .

بريطانيــا :ـ

ان بريطانيا تدعم الرأسمالية ... ليس هناك من ... بشكل ان ... السلطة وخاصة في ظل الازمة الاقتصادية ، فالتاتشرية ... الضغط ... البطالة ... الانتاج نفســه .

لقد تزايدت ارباح الصناعة في بريطانيا بنسبة ٢٠٪ بين الربعين الاول والثالث لعام ١٩٨١ ، في حين تقلص عدد ايام العمل الضائعة بسبب الاضرابات من ١١ مليون يوم عمل عام ١٩٨٠ الى ما يزيد قليلا عن ٤ ملايين يوم عمل ضائع عام ١٩٨١ ، ومع ذلك فان مجلة (الايكونوميست) المؤيدة لتاتشر في عدد ٣٠ كانون ثاني ١٩٨١ تختار عنوانا يقول (لا شيء يدعو للابتهاج) .....

الا ان تزايد الارباح هذا كان يخفي هبوطا بنسبة ١٥٪ في الانتاج الصناعي بين ١٩٧٩ — ١٩٨١ ، وهذا ما يقلق الانظمة الرأسمالية باستمرار ، وما لم يتم التغلب عليه نهائيــا .

انتاجية العمــل
(نسبة معدل النمو السنوي في الانتاجية)

	١٩٦١ — ١٩٧٣	١٩٧٤ — ١٩٧٨
اليابان	٨،٩	٣،٣
ايطاليا	٥،٨	١،١
المانيا الغربية	٤،٦	٣،١
فرنسا	٤،٦	٣،٢
بريطانيا	٣،٠	٠،٦
الولايات المتحدة	١،٩	٠،١

عن : فود جكسون : العمل بطريق الطرق ، مارتن روبرتسون ١٩٨١ ص ١٠٥ — ١٥٥

تجدر الاشارة الى ان معدل الاستغلال والذي هو نتاج الارباح لم يتحقق بسبب في انتاجية العمل فقط ولكن ايضا في وضع حساب الاجور الضعيفـــة .

وليست مشكلة الاقتصاد البريطاني فقط على مستوى معدل النمو السنوي ، بل ان هذه المشكلة ... ناتجة عن حجم الاستثمار المالي هناك ، فقد كان ما يستثمر لتشغيل العامل في اليابان عام ١٩٧٦ هو ٣٠،٠٠٠ جنيه استرليني يقابله في المانيا الغربية ٢٣،٠٠٠ جنيها والولايات المتحدة ما بين هذين الرقمين اما بريطانيا فكان ما يستثمر هو فقط ٧٥٠٠ جنيهـــا .

وهكذا فان مركز بريطانيا الاقتصادي الدولي ما زال في الخطر مستمر ، هذا علاوة على تدهور وضعها الداخلــي .

نسبة الحصة من صادرات العالم المصنعة
المحتسبة بالقيمـــة
كل الارقام بالنسبة المئوية

	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٧٠	١٩٧٩
الولايات المتحدة	٢٧	٢٢	١٩	١٦
بريطانيا	٢٦	١٧	١١	١٠
فرنسا	١٠	١٠	٩	١١
اليابان	٣	٩	١٢	١٤
المانيا الغربية	٧	١٩	٢٠	٢١

لحل الازمة . وكما هو مألوف ، على الامبريالية لا بد ان تقوم بذلك خارج حدودها ، وعلى حساب دول العالم الاخرى . لكن هذا لن يكون حؤولا من محاولة استنفاد كافة الامكانات الداخلية .

وعليه فان البحث عن ادخال امكانات تكنولوجية جديدة لن يتوقف بهدف تقليل كلفة العمل بما يحافظ على معدل الربح عاليا او يزيده ، كما ان الولايات المتحدة كمركز للامبريالية عليها اضافة لذلك لا بد ان تقوم بنقل بعض صناعاتها الى الجنوب والغرب فيها لاستغلالها طاقات هذه المناطق الى الحد الاقصى . كما لا بد لها ان تفعل الشيء نفسه في العالم الثالث ، والدول الاشتراكيــــة .

فليس بلا سبب ما نجده موجها على لسان مسؤولين امريكيين ، من ان الطريقة التي فرضتها امريكا على المناورة مع الاتحاد السوفياتي منذ ازمة بولندا ، قد اضرت بامريكا نفسها اكثر مما اضرت بالاتحاد السوفياتي . ان تصريحات ريغان نفسه باستعداد حوار الشمال والجنوب في قمة ... الامبريالية الاخيرة .

في العالم الثالث يمكن للامبريالية انجاز اهدافها بتصدير الصناعات شبه الثقيلة واستغلال العمال باجور اقل ، والاعتماد على الدول شبه الامبريالية كجنوب افريقيا ، اسرائيل البرازيل ، واندونيسيا ... الخ .

ويمكن الفهم السياسي ان يلعب دور الداعم لانجاح تلك السياسة ، ولعل ما يجري في امريكا اللاتينية مؤكد واضح لذلـــك .

الامبريالية بتحركها اليوم في عالم مفتوح على مصراعيه ، فالنظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي يمكن الرأسمال من الانتقال من المناطق ذات الربح المتدني الى التي تحقق ربحا اعلى ، كما ان توسع الدول الامبريالية (مركز النظام) في دولة كالبرازيل كما تفعل ذلك في ولايا امريكية بعد ، ... مصالح الولايات المتحدة تجبر لها القوى الناشر او دعم الطائفية هنا وهناك لحماية نظام يحاول الافلات من قبضة النظام الرأسمالي العالمي . وكلما اشتدت الازمة الامبريالية بدافعا كلما اصبح العمل السلطوي اربح ، وكلما انطلقت مرتجات العنف للمواجهات ، مع ان هذه المتوجات ... في المنطقة تجهيز الجيوش الامريكية او جيوش الدول التابعة لها لضرب حركة الثورة في العالم الثالث .

ان ... ليس هدف الامبريالية فقط الحفاظ على الانظمة الدكتاتورية في العالم الثالث من السقوط وانما الى جانب هذا الرسيلة الكافة للاقتصاديات شبه الرأسمالية وهذا يعني ان العالم لم يترسط بالمعنى التام والكامل ، وربما بعد مرحلة الرسيلة التالية ... ارباح جديدة مطلقة ... بالانتحار اكثر منه بالتنفيـــس .

هذا من الناحية الاقتصادية البحتة ، اما من الناحية السياسية والاجتماعية فلا بد للامبريالية من تحقيق هدفين ، الداخلية والخارجية ... كيف ؟

داخليا : لا بد للرأسمال الكبير من تحديد مختلف مستويات رجال الاعمال والبيروقراطيين ، الى جانب النقابات العمالية الصغيرة لخلق جبهة واحدة .

ولكن هذه المرة ليست جبهة موحدة للحفاظ على استقلال وأمن البلاد وانما جبهة استغلال مدعومة بالعسكرية والقانون والشرطـــة ....

وخارجيا : سوف تستمر الامبريالية في احتواء المعسكر الاشتراكي عبر الضغط لتقوية محور واشنطن ـ بكين ـ طوكيو ، ضد الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ويظل التساؤل قائما اين تقف اوروبا الغربية من هذه المعمورة العالمية الجديدة .... هل ستتفجر الرأسماليات الاوروبية الغربية في الارتباط بواشنطن التي تتعدى على حساب اقتصادياتها المستمرة في التآكل والتضخم ، ام هل سوف تنطلق باستمرار من عداء صادفوها (بالخطر السوفياتي) وبالتالي بروز اوروبا بمواريخ جديدة باستمرار ؟

ان هذا النهج الجديد وخاصة في الولايات المتحدة ، والمترافق مع ضعف القوة السياسية للطبقة العاملة هناك ، وبالتالي يوفر امكانية امام الجناح البرجوازي الحاكم للاقدام في خطوات تدعيم صيغته الجديدة ، وخاصة في مجالي تقليص الانفاق الاجتماعي ، وزيادة الانفاق العسكري ، والاتجاه على البطالة العالية ، الا هذا يقرب من الآن وقع خطوات الوطني العادي من جديد ولكن في الولايات المتحدة هذه المرة ، واذا كانت ازمة ١٩٢٩ ومحدود الطاقة الثارية قد ... ضريبة واسعة للطبقة العاملة في العديد من دول اوروبا الرأسمالية على الازمة الحالية تأتي في ظل تخلف الطبقة العاملة الامريكية ، وباختلاف قوة الطبقة العاملة البريطانية ... من قوتها الفعلية ، ومثل حكومة ميتران في اجراء اصلاحات ترضي العمال الفرنسيين وتفادي الاشتراكيين المشتركة في السويد ... الخ .

... ان تنقلب الى ان اقدار ريغان ... في ... ويقوم بروج الاخيرة حتى حلفائها الامبريالية السعة مركزه على الانتاجية اكثر من سياسة نصب الصواريخ النووية في اوروبا ، وبشكل خاص (حتى) الرئيس الفرنسي الذي ذهب الى القمة مطالبا بنظام نقدي عالمي جديد يقلل من زيادة قيمة الدولار على حساب العملات الاوروبية ، وبدلا من ذلك القمة واتها بزيادة الولايات المتحدة على حساب حلفائها من جهة ، وبروز ملامح الصيغة الجديدة في داخل الولايات المتحدة على حساب العناصر الامريكية نامة ، وبهذا ينتشر النهج الرجعي الريغاني وتنتشر معالم الطالب ... في التخلـــاع .

أفغانستان

٥ سنوات على انتصار الثوره ...

الانجازات جدية ... والصعاب الباقية كبيرة

٢٧ نيسان ١٩٨٣ ، حلت الذكرى الخامسة لثورة نيسان في افغانستان ، الثورة المنتصرة التي قادها حزب الشعب الديمقراطي الافغاني .

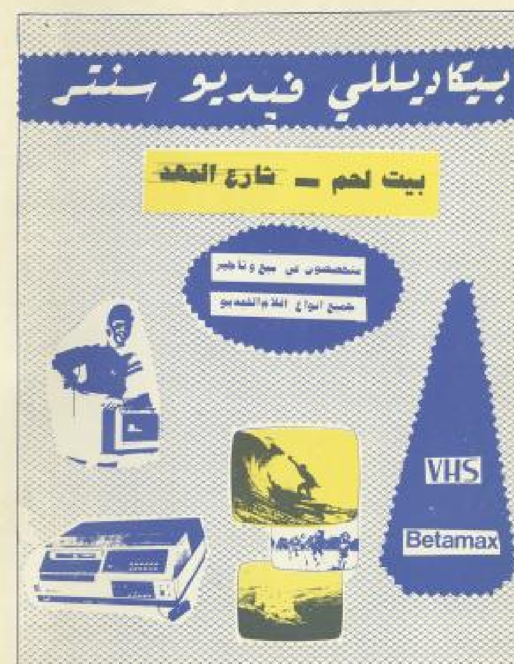
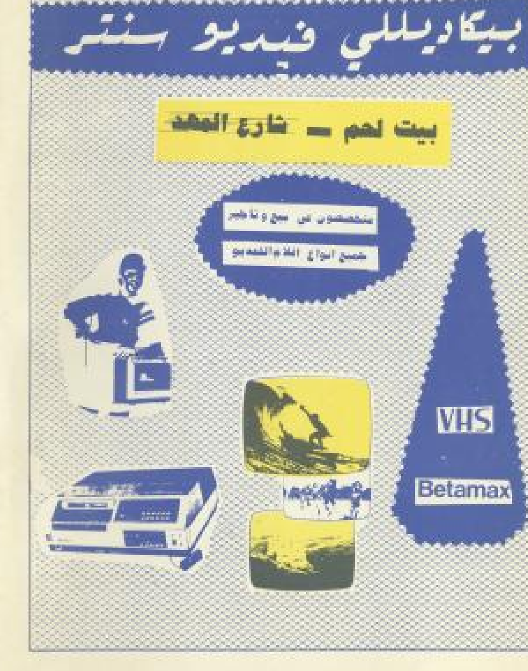
وسيرة السنوات الخمس الماضية ، غنية ومتميزة على حد سواء ، غنية بما حققته من انجازات كان يتطلب تحقيقها سنوات السنين ولعل ابرزها الاصلاح الزراعي حيث وزعت اراض واسعة ... الوطنيين ... ، وشهدت ... المدارس ، بما في ذلك مدارس للفلاحات لأول مرة في تاريخ البلد الذي يعد من اقدم الدول في آسيا ، وفي البلد الذي كان ٩٠٪ من سكانه أميين ... تم محو الامية التي طالت حتى الآن ما يزيد عن مليون شخص ، وفي ظل الثورة جرى تنفيذ ٢٠٠ مشروع صناعي — زراعي ، وتم تأمين الحاجات الضرورية للناس . الذين كان الدخل الوطني للفرد منهم قبل انتصار الثورة يقل عن ١٠٠ دولار في السنة ، ارتفع اليوم من ٢٦ الى ٥٠٪ ، ومن الامور الهامة التعليم والطبابة التي تتولى الدولة تأمينها مجانا للمواطنين ، وارتفع الدخل الوطني في العام الماضي بنسبة ٥٪ .

وقد تكون هذه الارقام غير ذي مغزى كبير بالنسبة للمواطن في بلدنا ، لكنها في افغانستان ما كانت تتحقق لولا انتصار الثورة ولكي ندرك اسباب ذلك النجاح ، نعيد الى الاذهان بعض الوقائع في الماضي القريب .

لقد حدثت ثورة ٢٧ نيسان ١٩٧٨ في بلد اقطاعي سيطرت على خيراته حفنة من الاسياد والعرابين الذين ابقوا عهود القرون الوسطى تتحكم بهذه البلاد الشاسعة والفقيرة ، فكان من المألوف ان يأخذ السيد ثلثي الانتاج من المزارع ، الامر الذي جعل ١١ مليون انسان او حوالي ثلثي السكان يرزحون تحت خط الفقر ، وكان من المألوف ان يكون حق العلم وقفا على النخبة ، وكان من المألوف ان تشتد التناقضات ، الى مرحلة الصدام الدموي بين قوميات متعددة يتشكل منها هذا البلد من "البوشتو" و "الطاجيك" و "الاوزبك" و "التركمان" اضافة الى "الكوتشي" او البدو الرحل الذين يصل عددهم الى ثلاثة ملايين او ثلث سكان البلاد ... من هنا نجد ان ما انجز كان عظيما ، ذلك ان الشعار الذي رفعته الثورة بالمساواة وبناء مجتمع متقدم يرتكز على مبادئ العدالة الاجتماعية واستئصال جذور الاقطاعية واستثمار الثروات الوطنية كان ... يتطلب جهودا كبيرة لانجازه .

التخريب من الخارج

وسيرة السنوات الخمس الماضية كانت صعبة ايضا ، بالغة التعقيد وقاسية كذلك ، ذلك انه مع دخول افغانستان مرحلة التغييرات الواسعة ، انطلق ارباب الاقطاعيين والملاكين العقاريين وجميع حملة التقدم الرجعي ، كما حدث في ظروف مماثلة في بلدان اخرى ، الى معارضة السلطة الجديدة ، وهذه القوى سعت بسرعة لعملية تخريب نشطة بالاعتماد على الدعم الخارجي غير المحدود الذي توفر لها ، فبعد الفشل في احباط الثورة ، اخذت تتدفق على افغانستان من اراضي باكستان بشكل رئيسي ، امداد كبيرة من المرتزقة ، برعاية الاطلسيين والامبرياليين

الشراع وطنية

الناس على "الشراع" ليس وليد الساعة لكونها الصوت الامين والحريص على قضايا شعبها والسباقة التي تواجه كل من يعمل على عرقلة المسيرة ومحاولة الانحراف بها في الاتجاه المعاكس لمسار التاريخ.

ولذلك فان "الشراع" ومنذ البداية كانت على علم بأن مسيرتها ستكون شاقة وصعبة غير انها صممت على تخطيها هذه المصاعب والتحديات خدمة للقضية ولجماهيرها المظلومة وايمانا منها بعدالة نهجها وسمعتها.

ورغم تكالب التآمر وتعدد جهاته عليها من اكثر من طرف او موجه خارج عن الصف والاجماع الوطني وتدرج والحق كان من اخر مظاهر هذا التكالب ما جرى للزميل حمدي فراج الا ان "الشراع" مصممة على مواصلة مسيرتها وعلى رؤياها الواضحة.

وهي اذ تجدد العهد لجماهير شعبنا وكافة قرائها وكتابها لتدعوهم الى المزيد من الالتفاف حولها لافشال كافة المؤامرات عليها وعلى نهجها المتميز من خوف من لا خوف ليوم والكاتب لحقيقة التآمر والمتآمرين الذين لا هم لهم سوى العمل ودأبهم على محاولة اسكات كافة الاصوات والاقلام الشريفة.

وتستنكر هذه الممارسات التي تلطخها حتما ان ما جرى للزميل حمدي وللشراع على ايديهم الملطخة لن ينسى الاجيرة عن دورها في كشف حقيقتهم وحقيقة ممارساتهم الغادرة والحاقدة.

المحتويات

الخطوط - عدنان الزبيدي

الشراع
سياسية، ثقافية، اجتماعية

تصدر عن دار الشراع للصحافة والنشر
تلفون: ٢٨٤٤٠٧

صاحبها ومؤسسها: مروان العسلي
المحرر المسؤول: سهام العسلي
رئيس التحرير: محمد ابو لبدة

AL SHIRAA
BI WEEKLY NEWSMAGAZINE

نصف شهرية

مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
طريق رام الله
تلفون ٨١١١٤٢ - ص.ب ١٩٥٠٨

الادارة
● صندوق بريد ١٩٤٣٦ القدس ●
التحرير والتوزيع
● ١٥ شارع الزهراء - القدس ●
الاشتراكات والاعلانات
● يتفق بشأنها مع الادارة ●

■ المواد التي تنشر تعبر عن آراء كاتبيها
■ المقالات والرسائل والصور لا تعاد ولا ترسل الى اصحابها
☐ ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية

اعادة توحيد الحزب: مهمة شاقة

والى جانب الاولوية التي اعطتها الثورة الافغانية لمواجهة التدخل الخارجي واعمال التخريب، كان هناك اولوية اخرى وهي المتعلقة باعادة توحيد الحزب الذي عرف في ظل سيطرة امين الى جناحين "خلق" (الشعب) بزعامة طرقي ثم امين و"برشام" (الراية) بزعامة كرمال. وطيلة العامين ١٩٨٠ - ١٩٨١ بذلت الجهود الكبيرة لاعادة توحيد جناحي الحزب، التي وان نجحت على مستوى القمة، فانها لم تحقق النجاح المتوخى على صعيد القاعدة، فقد اتسعت الهيئة القيادية للحزب، فضم المكتب السياسي ابرز قادة الجناحين بزعامة كرمال، كذلك ضم المكتب السياسي ومجلس الثورة ابرز رجال الجيش الذين قادوا ثورة نيسان ١٩٧٨. ولقد شكل المؤتمر الاول الذي عقده الحزب في شهر آذار ١٩٨٢ ابرز نشاط توحيدي اذ سعت قيادته الى استعراض نتائج الجهود وصيغت فيه كافة الاجتهادات الحزبية في مختلف المدن والمناطق. غير ان التجربة اظهرت ان عملية اعادة توحيد الحزب ستتطلب مجالا حيويا اذ استمرت اعمال الانقسام على بعض المستويات القاعدية، تاركة اثرها الضار على نمو الحزب من جهة وعلى تحديد المنهج للدفاع في مكافحة عند زمر التخريب التي يقودها الجواسيس ورجال العهد الملكي البائــــــــــد.

نمو الحزب وتعاظم قدرة الجيش الافغاني

وبرغم الصعوبات الناجمة بالاساس عن تدخل خارجي ومن اعمال ماطبية غير محدودة، نجح حزب الى ظل وضع مثمر نهوضا افغانستان مبنيا على خطوط بالتطابق الوطني للعام ١٩٨٢ ارتفع بنسبة ٥٠٪ عن العام السابق، ولقد لعب المجاهدون الاجتماعية دورها الاكبر في تحقيق ذلك. ولقد وسع هذا الانجاز بدون اليوم الذي فقد الحزب اذ بلغ عدد اعضائه في اواخر عام ١٩٨٢ ما يزيد عن ٣٠ الف عضو، وانعكس نمو الحزب على اعادة بناء الجيش الذي نمو ابوبكرات في عامي ٧٩ و ٨٠ حيث بلغ تعداد افراد الجيش من مجموعه نسبة كبيرة، عاد الجيش الذي وتحسبه كوادر، وصمود ضباط عديد دورات تدريبية في الخارج، فازدادت خاصية والاقامة على مواجهة اعمال التسلل والتخريب، وكان استقبل قبائل المنظومين للدفاع عن الثورة ابلغ الاثر في ذلك الجيش، وفي مقابلة اعداد اللاد وتحسينهم بسرعة، فقامت الرقابة التي يطلق ان تسمم المتخريب سلبا، وبعدات قادت الاخوة المسلحة الصيوية التي ساهمتها حمت افغانستان الاعتمادي في ادراة التحويلات الديمقراطية المنشــــــــــودة.

الذين عاديوا السلطة، وهبات ودربت وسلحت حملات الثروة البخاريات الامريكية ومصالح التجسس في البلدان الغربية وجهات السلطة، التي شنت، من حيث الجوهر، حربا غير معلنة ضد افغانستان الثورية.

صراع وانقسام داخلي

وشهد افغانستان وضع داخلي متوتر جدا، ازداد توتره بسبب الصراع داخل القيادة الذي شكل دعامة كبرى لقوى الثورة المضادة.

فمنذ اواخر عام ١٩٧٨ وطيلة عام ١٩٧٩ جرت صراعات داخل حزب الشعب الديمقراطي الافغاني، وعمليات انقسام عنيفة، اتخذت هذه الصراعات الداخلية طابعا قويا مع تسلم حفيظ الله امين السلطة، الذي قرب عددا من الرفاق وسلطانه الى القيادة على حساب الحزب وقوة ونجمي اوساط حزبية قيادية واقعية عديدة، وطالت موجة القمع العمال من طرقي وانحاد بابراك كرمال ونجمي عدد من اعضاء المكتب السياسي والعديد من القادة العسكريين الذين صنعوا انتصار ٢٧ نيسان ١٩٧٨، وطال سيف القمع انشاطا واسعا في المنتصرين ورجال الدين، وكان لهيبا الصراع نتائج وخيمة، ليس اقلها اضعاف الحزب الذي لم يعد قادرا على حماية السلطة الاخيرة فقسرا، واحداث شرخ واسع في صفوف الجيش الذي اكد ولاءه للثورة، وكان العامل الرئيسي في نجاحها، وبرغم موجات التطويع في الجيش كانت اعداده تتناقص لانه فرض عليه ان يقاتل تحت وزر سحب شراسة، تعاظمت عمليات الفرار من صفوفه رفضا لاعمال القمع التي قررها حفيظ الله امين، هذا الوضع شجع اعداء الثورة على التحرك والاستعداد بسرعة في تنظيم مقاومة لا تهدف الا لاعادة افغانستان الى الوراء.

بداية الانقاذ الداخلي

وفي غمرة هذا التردي وتفاقم التدخل الخارجي، هبت القوى السليمة داخل الحزب بقوتها، وفي يوم ٢٧ كانون الاول الماضي باطاحة حفيظ الله امين وترأس بابراك كرمال الحزب ومجلس الثورة بعدما عاد من المنفى، ومنذ ذلك اليوم بدأت مرحلة جديدة في الثورة تتسم باتساع الديمقراطية بنسبة كبيرة وبوضع مشاريع خطط اكثر واقعية واكثر اعداد للتطور الاجتماعي الاقتصادي.

بادر كرمال التجميع صفوف الحزب، واعطاء الاولوية لمواجهة التدخل الخارجي، الذي اتسع بنسبة كبيرة في كل البلاد، وخصوصا على امتداد الحدود الافغانية مع ايران وباكستان والصين والتي يبلغ طولها الاف الكيلو مترات، وفي حينه السلطة الافغانية لخوض هذه المواجهة، استعانت بدون شك من المساعدة العسكرية السوفياتية، التي كان حكم طرقي او امين قد اعتمد على الحصول عليها طبقا لمعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين، بعدما لم يعد بمقدور القوة العسكرية الافغانية وحدها مواجهة التدخل واتساع اعمال التخريب.

حزب الشعب الديمقراطي الافغاني
اعوام من النضال والانتصارات

لقد حل ٥ اعوام على يوم تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الافغاني، وكانت هذه الاعوام حافلة بالنضال العنيد والبحوث المضنية والانتصارات.

وفي المؤتمر الاول (التأسيسي) للحزب الذي عقد في اول كانون الثاني من العام ١٩٦٥ اعلن ان مكافحة الاقطاعية ومحاربة التخلف الاجتماعي - الاقتصادي والنضال من اجل التحولات التقدمية لصالح الشعوب هي الخط الرئيسي لنشاطات الحزب. وانتخب هذا المؤتمر لجنة الحزب المركزية برئاسة نور محمد طرقي الامين الاول للجنة المركزية كما انتخب بابراك كرمال امينا للجنة المركزية.

ولم يصبح هذا الحزب القوة القيادية للمجتمع الافغاني على الفور، ففي الستينات مثلا لم يكن عدد اعضائه يتعدى بضعة آلاف، وضم الحزب في صفوفه جزءا من الانتلجنسيا ذات الميول الراديكالية وبعض الضباط الشبان وموظفي جهاز الدولة وجزءا من العمال والطلبــــــــــة.

ونشب عدم تجانس ابعاد الحزب وتضارب الآراء حول المسائل التكتيكية انشق الحزب عمليا الى جناحين في العام ١٩٦٧ رغم ان كلا الجناحين كان يسترشد بنفس البرنامج والنظام الداخلي وكان يسعى دائما الى نفس الاهداف، وكانت فترة الانشقاق وبالا على الجناحيــــــــــن.

واتحد الجناحان بعد مرور ١٠ اعوام في تموز العام ١٩٧٧، وخلال هذا الوقت نما عدد اعضاء الحزب وتراكمت لديه تجربة غنية في النضال السياسي وراح حنكه وتشير مقالات في الصحافة انتشارا فيها بتحية الانتفاضة القائمة انذاك، وقام الحزب بعمل كبير وسط الانتلجنسيا والعمال والفلاحين، ومنذ الحزب خلال الاعوام ١٩٦٥ - ١٩٧٣ اكثر من اثني الاجتماع عاشه بمظاهرة واضراب.

وللتاكد لم تكن مصادفة ان هذا الحزب بالذات هو الذي تزعم ثورة الشعب الافغاني التي نهض في ٢٧ نيسان من العام ١٩٧٨ بعد نظام الملك محمد داود.

الاجراءات بالغة الاهمية

وبعد الاستيلاء على مقاليد السلطة عمد الحزب فورا الى اجراء اهم التحولات التقدمية، واصدر مجلس الثورة مرسوما خاصا حول تخفيض الديون النسبة المرهقة الملحقة للمزارعين التي رزحت تحت وطأتها فلاحين وملايين من الفلاحين، ووضع مشروع الاصلاح الزراعي الديمقراطي، ومنعت احتكار المجاعات، واتخذت التدابير لتحسين تموين السكان بها، وبدئ بنشأة المدارس والمنازل والمساجد الجديدة، ونتيجت كل هذه الاجراءات بدعم جميع الوطنيين الافغان المخلص والنشيط، وخلال الاعوام التي تلت ثورة نيسان ادخل الحزب تجربة غنية في تصريف امور الدولة والنهوض بالاقتصاد والثقافة، ومنتحت اجراءات الاصلاح الزراعي بنمو اكثر من ثلاثمائة الف اسرة فلاحية ارضا من الارض، ومن المزمع ان تقدم رقع من الارض - في المستقبل القريب - الى ٨٠ الف اسرة فلاحية ايضا، وتم تأسيس اكثر من ١٢٠٠ تعاونية زراعية يربو عدد اعضائها اليوم على ثلاثين الف شخص، وتلقى جزء كبير فلاح قروضا من الدولة، ورفعت رواتب العمال والموظفين بنسبة ٢٦ الى ٥٠ بالمئة، وتعلم القراءة والكتابة اكثر من مليون شخص، وخلال الاعوام الاخيرة نما الناتج القومي بنسبة ٥ بالمائة وارتفعت الاعتمادات لتلبية الحاجات الاجتماعية بنحو مرتين، ويتطور بنجاح القطاع الخاص في الصناعة، ويزداد انشاط وعائد القطاع العام في الصناعة والنقل، ويعمل الحزب والحكومة بثبات ونشاط على حماية التقاليد وعلى ضمان احترام حقوق المواطنين وحرياتهم في افغانســـــــــتان.

وفي ٢٧ كانون الاول من العام ١٩٧٩ بدأت مرحلة جديدة من ثورة نيسان، وبحلول

الحزب بالقوة على تصفية عواقب الاخطاء والجرائم التي ارتكبها ضد الثورة نظام حفيظ الله امين المنشق الذي تسلل الى القيادة على دمة نور طرقي ويضع الشعب الافغاني لفقد دسائس الثورة المضادة التي تواجدها الولايات المتحدة الامريكية وشركاؤها في الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطيـــة .

ويعمل الحزب بلا كلل على [illegible] وتوسيع نفوذه وسط جماهير الشعب . وفي ظروف الامية المتفشية التي تسود ، وبالمائة من سكان البلاد وفي الوقت الذي لم تبلغ فيه الاذاعة والمنظرون درجة كافية من التطور — تلعب الصلات والمقابلات الشخصية دوراً هاماً في نشاط فاعلية العمل الحزبي وسط جماهير الشعب . فتوجه نشطاء الحزب الى القرى والبلديات المحلية النائية حيث يشرحون للفلاحين سياسة الحزب واهداف ثورة نيسان ومهامها . ويجري بانتظام اجتماعات قادة الحزب مع ممثلي مختلف فئات السكان ومع ممثلي القبائل والاقليات القومية ورجال الديـــن .

مؤتمرات آثار وتعميم الحزب

وعلى اساس التحولات العميقة التي طرأت على المجتمع الافغاني في الاعوام التي اعقبت الثورة وبعد تنفيذ المهمة الاستراتيجية الاساسية المطروحة في البرنامج الاول — برزت الحاجة الى صياغة وثيقة برنامجية جديدة من شأنها أن تحدد مهام الحزب في المرحلة الراهنة .

وأُقرّ هذه الوثيقة وهي — برنامج الاعمال — المؤتمر الوطني العام الاول التاريخي الذي عقد في آذار العام ١٩٨٢ ، واصبح المؤتمر لهذه الندوة الهامة التي شارك في اعمالها حوالي ستمائة من المندوبين وممثلي جميع شرائح السكان وجميع قوميات البلاد وقبائلها — اعتباراً جديداً لكل ما حققه الحزب واحرزه خلال الاعوام التي مضت منذ قيام الثـــورة .

ان حزب الشعب الديمقراطي الافغاني هو اليوم منظمة متشعبة يشمل نفوذها الاقليمية الشاسعة من سكان افغانستان . ويوجد ضمن قوامه ٣٠ لجنة للمحافظات و٤ لجان للدوائر و ٣٠ لجنة للمدن والاحياء و١١٤ لجنة للاقضية والنواحي واكثر من الفي منظمة حزبية قاعدية . وتضم صفوف الحزب حاليا اكثر من ٩٠ الف عضو ومرشح للعضوية الحزبية وهذا العدد يزيد على عدد اعضاء الحزب في نيسان من العام ١٩٧٨ اربعة اضعـــاف .

لقد انجز الشيء الكثير الا انه ينبغي القيام بعمل كثير في المستقبل ايضا . ويشكل نمو نفوذ الحزب والدعم الواسع للسياسة التي ينتهجها ضماناً اكيداً لحل المهام الماثلة امام الشعب الافغاني حـــلا ناجحـــا .

محادثات جنيف بين كابل واسلام اباد تتوج لتحطيم موقع المرتزقة وتراجـــع الباكستـــان

في احد شوارع العاصمة وسط هذه الظروف الجديدة ، كتر المجلس الافغاني الرئيسي من انه بالامكان البدء بتحقيق الوجود السوفياتي اذا توفرت ضمانات جدية بوضع حد للتدخل بالشؤون الافغانيـــة .

المبادرات الافغانية لتحقيق السلم بالمنطقـــة

فمنذ عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ بذلت افغانستان سلسلة مبادرات تجاه باكستان وايران للجلوس حول طاولة المفاوضات وحل القضايا العالقة التي سعي ان تؤدي الى تسوية سياسية للوضع في المنطقة . وترافقت هذه المبادرات مع ضربات جديدة لنقاط المرتزقين بما في ذلك ضربات وجهت الى اماكن تجمعهم عبر الحدود في "المستاور" في باكستان ، ولم تستطع حكومة ضياء الحق اتخاذ اي خطوات بحجة انها عاجزة عن ايواء المرتزقة العادين لافغانستان واحتلال اراضيها . وعقدا آلة الاحرار الافغاني على تحطيم المرتزقة نهائيا والتصميم على التفاوض مع الدول المجاورة لها رضخت باكستان ضياء الحق للمعطيات الجديدة ووافقت على بدء المفاوضات مع افغانستان باشراف الامم المتحدة دون ان تتخلى عن دعمها لعصابات المرتزقة وربما فكرت باستغلال هذه المحادثات لتحسين وضع عصابات المرتزقـــة .

وبالرغم من مجال الكتب حول الوضع في حزيران الماضي باشراف الامم المتحدة تلك الجولة لم يتحقق اكثر من بداية لتفراعات البلدين ، غير ان الجهود استمرت ، والى جهة "تكوكه" قام بها دييغو كوردوفيس مبعوث الامين العام للامم المتحدة في شهر شباط الماضي ، استؤنفت المفاوضات بين العاصمتين في جنيف في شهر نيسان الحالي وعلى مستوى عال برئاسة وزيري خارجية البلدين الافغاني شاه محمد دوست والباكستاني يعقوب علي خان ، ورغم انه لم تعلن تفاصيل محددة عن الاجتماعات الدائرة التي اشاد بها الرئيس الباكستاني ضياء الحق يوم الاربعاء الفائت على ضرورة استئناف هذه المحادثات يعتبر مؤشرا ايجابيا .

حتى ان صحيفة "لوموند" الفرنسية لفتت الى غالبية المراقبين يأملون من جولتها الناجحة . اما صحيفة "الاسانداي تايمز" الانكليزية فقد لفتت الانظار الى ان الموقف الباكستاني تطور بشكل ايجابي لمساعدة حل ازمة المنطقـــة .

حقيقة المبادرة الافغانية والطروحات الباكستانيـــة

لقد عرضت افغانستان مواقفها بوضوح كامل في بيانين حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية الصادرين في ١٤ ايار من العام ١٩٨٠ وفي ٢٤ آب من العام ١٩٨١ ويمكن تلخيص الموقف الافغاني بالآتي :

— وقف الاعمال المعادية ضدها من اراضي الدول المجاورة .

— تقديم ضمانات دولية من جانب عدد من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية حول عدم استئناف اعمال عدوانية مماثلـــة .

— في سياق التسوية تعالج مسألة قوات تلك القوات السوفياتية في افغانستان وموعد انسحابها .

اما اولئك الذين غادروا افغانستان الى الباكستان فقد اكدت الحكومة الافغانية استعدادها لاستقبالهم ووجوب ايجاد اكثر من خطة للعودة والمساعدة منه لقضاياهم وحقـــوقهم .

اما باكستان فقد طالبت بتحقيق الامور الآتيـــة :

— انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان .

— عودة اللاجئين الافغان وحق تقرير المصير للشعب الافغاني (...)

— وقف التحرش بالحدود الباكستانية من قبل افغانستان .

وبالرغم من التحفظ الباكستاني في الشروط فالمفاوضات مستمرة في جنيف وهي تجري في ظرف الحرب غير المعلنة المستمرة على جمهورية افغانستان الديمقراطية ، ويعمل على تصعيد هذه الحرب الولايات المتحدة الامريكية ، التي تخطط وحلفائها الاطلسيين ، على باكستان لتجعل اراضيها نقطة انطلاق التدخـــل المسلـــح .

ما هو الهـــدف الامريكـــي ؟

ان الرئيس رونالد ريغان يعتبر في الواقع المحرك والملهم للعدوان ضد افغانستان — البلد المستقل غير المنحاز . وبحسب البند الثالث من مصطلح "العدوان" على تلك الاعمال مثل "ارسال عصابات مسلحة او جماعات او قوات غير نظامية او مأجورين من قبل دولة او باسمها لاستخدام القوة ضد دولة اخرى" .

وعلى هذه الاعمال بالذات — تسليح وتدريب وارسال العصابات الى اراضي جمهورية افغانستان الديمقراطية — انفقت الولايات المتحدة حتى الآن اكثر من ٤٠٠ مليون دولار . وقد الحق المأجورون الامريكيون اضرارا مادية فادحة بافغانستان وهذا دون الحديث عن استشهاد وقتل الآلاف من المواطنين الافغان . ويقدر الاضرار الناجمة في مجال الزراعة فقط — ١٠ بليار افغاني وحوالي ١ بليار افغاني في مجال التعليم . وقد دمر واحرق خلال ذلك اكثر من ثلث المدارس الابتدائية والثانوية (١٨٦٤ مدرسة من اصل ٥٠٠٠) وقتل ٥٠٠ معلما . اما الرجعية السعودية ومحميات النفط الاخرى فقد دفعت مئات الملايين من الدولارات لدعم المرتزقة .

ويجدر مرة ثانية تذكير مخططي الحرب غير المعلنة ضد افغانستان التي لا تهدف الى اعادة الانظمة الانقلابية الى افغانستان فحسب بل تنفيذ المخططات الاستراتيجية المعهودة المدى للولايات المتحدة في هذه المنطقة . وليس من باب المصادفة ان تدخل في مجال عمل القيادة المركزية الامريكية (السنتكوم) ١٩ دولة من آسيا وافريقيا بما فيها افغانستان دون انه موافقة من جانب غالبية هذه الدول . وهذا يعني ان واشنطن تحتفظ بكل السبل اعمالا تآمرية لقلب عدد من الانظمة خدمة لمخططهـــا هـــذا .

ولهذا السبب تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها بمختلف الوسائل عرقلة الاختتام الناجح لمفاوضات جنيف . وليس من باب الصدفة ان تنبر صحافة الغرب قبل بدايتها حملة دعائية جديدة معادية لافغانســـتان .

وعلى ضوء هذا تحتل اهمية كبيرة المطالبة الجهود الحالية والنابعة للامين العام لهيئة الامم المتحدة بيريس دي كويلار ومبعوثه الشخصي دييغو كوردوفيس الهادفة الى تحقيق التسوية السياسية "للمسألة الافغانية" . وقد لقيت هذه الجهود تأييد المؤتمر السابع للبلدان غير المنحازة في نيودلهي وتأييد جميع القوى التقدمية في العالـــم .

ان النتيجة الناجحة للجولة الثانية من مفاوضات جنيف تقترب من نهاية الآلام للاجئين على الاقل ان لم نقل هذا ايضـــا .

الاسلام والثورة الوطنية الديمقراطية في افغانستان

بقلم : الدكتور محمد سيد افغاني رئيس مجلس العلماء ورجال الدين

كان الشعب الافغاني الذي يعتنق الاسلام منذ ١٤ قرنا — يتطلع على الدوام الى الحرية والمساواة والعدالة هذه المثل العليا التي يدعو اليها القرآن الكريم ، ولذلك استقبل ملايين المسلمين الافغان الذين رزحوا مئات السنين تحت وطأة الظلم والفقر والجهل في ظل الانظمة الاستبدادية السابقة — استقبلوا بحماسة ثورة عام ١٩٧٨ الوطنية الديمقراطية اذ رأوا فيها طريق تحقيق امانيهم العديدة والتحرر من سلطة الاقطاعيين والمرابين الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم " من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها " .

ولقد وضعت الثورة نصب عينيها قبل كل شيء المهام الديمقراطية العامة : استئصال رواسب الحكم الاقطاعي بما فيه وتحقيق اصلاح زراعي ديمقراطي وتعزيز الاقتصاد الوطني ورفع مستوى المعيشة وتطوير العلاقات القومية لقبائل وقوميات افغانستان وديمقراطية حياة البلد الاجتماعيـــة .

واعلن دستور البلد المؤقت — المبادئ الاساسية لجمهورية افغانستان الديمقراطية — المساواة بين كل قوميات وقبائل البلد الامر الذي يتفق مع نص ديننا . ويضمن في افغانستان الديمقراطية احترام وحماية الاسلام ، ويتمتع كل المسلمين تماما كما ممثلي الديانات الاخرى كلها بحرية اداء طقوسهم الدينيـــة .

وتقدم الدولة مساعدة كبيرة لرجال الدين في تأدية واجباتهم الوطنية والدينية ، فقد بنيت ورممت مرتين تقريبا خلال السنين الاخيرتين وحدهما ، ولم يسبق للبلد ان شهد مثل هذا الاهتمام الكبير بحاجات المؤمنين وتحسين ظروف حياتهم وتطمين المساجد وبناء اخرى وترميم وصيانة آثار التاريخ والثقافـــة .

كما وضعت الدولة على الفور حدا لتصفية ديون الفلاحين للمرابين اذ ينص القرآن الكريم على انه "احل الله البيع وحرم الربا" . فقد الغت الحكومة بموجب احد مراسيمها الاولى زهاء ١١ مليون شخص — حوالي ثلثي سكان البلد — من دفع ديونهم للمرابيـــن .

ويحقق الاصلاح الزراعي على اسس ديمقراطية حقة اذ يجري توزيع الاراضي دون مقابل على الفلاحين المحتاجين الذين لم يملكوها او كان بحوزتهم قطع صغيرة جدا منها ، وهكذا استلمت ٣٠٠ الف اسرة تقريبا قطع الارض وقد تم تأمين العمل فيها ، ويتم في نفس الوقت توزيع المياه بصورة عادلة . وجدير بالذكر ان الدولة اعلنت الاوقاف وقطع الارض التابعة لفئة الدين والمساجد محترمة وفقا لنص الاســـلام .

ويعلمنا القرآن الكريم ان كل مسلم يجب ان يتطلع الى المعارف ، غير ان التعليم في بلدنا قبل الثورة كان من نصيب النخبة الممتازة فقط بينما كانت الامية اكثر من ٩٠ بالمئة من سكانه . وتعمل الحكومة الآن الاموال لبناء المدارس الجديدة وتصليح القديمة واعادة بناء المدمرة وتفتح دورات محو الامية بين الكبار ويوفقا المعلمين لتعليم الصغار . وقد تعلم اكثر من مليون شخص في دورات محو الامية هـــذا العـــام .

ويعرقل بشدة تطور المجتمع المرسوم الحرب التي فرضت علينا من الخارج . وحكومة افغانستان الديمقراطية تسعى الى السلام باعتباره اهم شروط التنمية ونشر رفاهية المسلمين وتعمل بمثابرة باتجاه تطبيع العلاقات مع باكستان وايران . وبما ان تلك البلدان لم تتدخل القوى الخارجية المعادية للاسلام من بعض الاوساط الامبريالية الامريكية فان ابلداننا الثلاثة التي يحتضن غالبيتها الاسلام ويربطها الكثير من التقاليد التاريخية والثقافية المشتركة ان تجد بسهولة طريقة مقبولة لتسوية المشاكل العالقة في المنطقـــة .

وهذا الرأي تشاطره الغالبية الافغانية الساحقة التي تؤيد كل التأييد مبادرات الحكومة الافغانيـــة .

شراع المرأة  باشراف : سعدى البرغوثي

المرأة والاخلاق

استخدام هذا العنوان لم يأت عفويا بل مقصودا ، ووجه التخصيص انه المحاولة لتصحيح النظرة المغلوطة الشائعة التي يستند اليها مجتمعنا في معالجة اخلاق المرأة ، مع الاستدراك ان الاخلاق قضية عامة يشترك فيها الرجل والمرأة معـــا .

الاخلاق : اصطلاح من قبل الكاتب هي مجموعة من المقاييس والاسس التي تستخدم لتقييم وزن سلوك وافعال البشر ، هي تتحرك بتحرك المجتمع وتعاقب مراحل التاريخ ، وبنيها المجتمع العام ومنها الشقي الخاص ، ويمكن شرح هذا التعريف الموجز بعبارات مقتضبة على النحو التالي : —

الاخلاق مجموعة مقاييس واصول : —

فالانسان في لحة نبعه لناس معايير ليحيه ، اي مواجهة مع الطبيعة الصعبة لتسخيرها واستخراج قوته وحاجاته منها ، يدخل في علاقات انتاجية مع غيره من الناس ، مثلما يدخل في علاقات اجتماعية ايضا ، الاولى في تكوين العملية الانتاجية الاقتصادية ، والثانية في اطار الحياة الاجتماعية ، وقد يكون الانسان اخا واخاه لاخيه الانسان وقد يكون استغلاليا يستثمر جهد غيره ، وهذا بطبيعة الحال بوجه طابعه ووسائل الانتاج وفيما اذا كانت جماعية او خاصة ، الامر الذي يتولد عنه قيم اخلاقية معينة ، فيوصف سلوك الاول انه ودود ومتعاون ومحب ويوصف سلوك الثاني انه جشع واستغلالي (كل الملكية الغالبة وفيما اذا كانت جماعية او خاصة) هو منبع الصفات الاخلاقية للانسان المثالي ، فهي حالة ان تكون استغلاليا يستولي على منتوج كدح غيره لا بد ان يكون متصفا للطمع والعنف الرخص والتآمر والخداع والغش والمراوغة والقتل في سبيل استمرار مصالحه وارباحه ، وما الحروب الاستعمارية الموسعة سوى برهان على ذلك ، وهذه السلوكات جميعا لها اوصاف اخلاقية ، ليس اشرها الانانية والنذالة والعدوانيـــة .

بينما نرى من الناس المظلومين او من يتعاطف معهم الذين يقاومون الظلم والاستبداد والعدوان ويطالبون بالعدالة والحقوق المهدورة ، فيشرون انفسهم ويضحون بشبابهم وما ملكت انفسهم لرد الظلم وازالة البغي والفساد ، وسلوكهم هذا ايضا له اوصاف اخلاقية اقلها الايثار والشجاعة والبطولة .

الاخلاق تتحرك بتحرك المجتمع :

في الامس القريب كان القانون الامريكي يحظر زواج الرجل الاسود من المرأة البيضاء ، والى اواسط القرن ١٩ كان السود عبيدا ارقاء لدى البيض ، فالاخلاق في عرف الابيض كانت تستوجب من السود ان يخدموا مالكيهم ويطيعوا ارادتهم ويخضعوا لرغباتهم ، بينما البيض يحتسون الرفاهية والجنس الطاغي في الامريكتين الذي بعد تحررت الملايين هو نتاج ذلك ، ويعتبرون اطفالهم وزوجاتهم ويقتلون الجنس ، والسوط والسلاسل والاغلال المعقدة والحرمان من الطعام في بعض الوسائل المعذبة ، وكان على السود الطاعة المطلقة او الموت الزؤام ، وهذه الاخلاقيات سارت في المجتمعات الزراعية كافة ، كالمجتمع المصري والعرب في الجزيرة وبلاد الشام في نماذج قريبة من تاريخ المنطقة .

اي ان على العبيد ان يستسلموا لمرضاتهم فلا يغيروا حياتهم ولا يستقلوا ويرضوا بكل هذه العبث والاستبداد نحكمهم بهم ويستعبدوهم كما تسخر الدابة ان لم يكن اكثر ويطلبون الولاء والطاعة ، ولا شك ان هذه الصورة الغائبة قد تجاوزها المجتمع البشري حاليا فلم يعد بلاهاب الاستعراق والاقطاعيات مشروعة برغم غير الفرقة الطبقية المقيتة المتفشية في البلدان الرأسمالية .

الاخلاق المجتمعية والاخلاق الطبقية:

ان ما يعتبره مجتمعنا مثال على ذلك، فمثلا اخلاقيات عديدة كالصدق والشهامة واحترام الكبير والبر بالوالدين وحدب الام على اطفالها واغاثة الملهوف والدعارة والخيانة الزوجية.. هذه الاخلاق لا يختلف عليها اثنان في مجتمعنا من ناحية المبدأ، فالطبقات الشعبية لا تسمح بارتداء بناتها المايوه للسباحة او المشاركة في حفلات الرقص المختلط على انغام الموسيقى الغربية، وهي لا تشترط في الزوج المستقبل ان يكون غنيا او صاحب جاه، كما ان هذه الاوساط تحتقر [illegible] والسرقة... بينما تعتبر الشرائح في الطبقة البرجوازية [illegible] تزاول بناتها السباحة والحفلات الراقصة، وتشترط الوضع الاقتصادي الميسور او الشهادة الجامعية في طالب الزواج واحيانا اخلاقياتها ترفض تزويج بناتها من اشخاص فقراء، وتتميز هذه الشرائح بالعفوية والنظرة الاستهلاكية المغرورة.

واذا كانت عملية الفرز لم تستكمل في مجتمعنا الذي يتحول تدريجيا باتجاه برجوازي تابع ومتخلف، فان مثل هذا الفرز هو اكثر وضوحا في مصر وتونس على سبيل المثال.

كما ان التمايز بين الاخلاقيات المجتمعية تبرز بشكل حيث نقارن اخلاقيات المجتمع الامريكي كتعبير لاخلاقيات الاحتكار الرأسمالي بوجه عام مع اخلاقيات المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي او كوبا او فيتنام كتعبير عن اخلاقيات الطبقة العاملة. [illegible]

ان الفوارق الاخلاقية هي فوارق نوعية بين نظامين اجتماعيين متناقضين [illegible]

الرجال والنساء معا.

في هذه المقدمة الضرورية انتقل الى صلب الموضوع، والان سنطرح السؤال التالي:

المرأة الفلسطينية والاخلاق

ان المجتمع الفلسطيني يمثل لبنة من لبنات المجتمع العربي [illegible]

[illegible]

التي لا تعتبر سوى ان الطبخ والكنس والغسيل [illegible]

[illegible]

١) انها ضد الوطن [illegible]

٢) انها الاصالة على العلم والاطلاع والثقافة [illegible]

الرأي [illegible]

٣) ضد الناس المظلومين والدفاع عنهم [illegible]

٤) انها الاستعباد عن التكلفة والمظهرية التي تغرق في [illegible]

٥) انها الانضباط السلوكي والجنسي وعدم السماح [illegible]

٦) انها تحاور دائرة النقد والنقد الذاتي [illegible]

٧) انها الصدق [illegible]

فلسطينيات

اعداد
محمد ابو لبده

اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني

جرى تحديد الاول من تموز من كل عام كيوم عالمي للتراث الشعبي الفلسطيني بهدف اظهار الجوانب التراثية التاريخية للشعب الفلسطيني.

ويقام في هذا اليوم الذي يوافق صدور العدد ٥٩ من مجلة "النداء" معارض تراثية وندوات واحتفالات تعمها في ٤٤ مدينة مختلفة من مدن العالم منتشرة في كافة القارات.

وجاء تحديد هذا اليوم بمبادرة من موسوعة الفلكلور الفلسطيني والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وبرعاية اللجنة التحضيرية للاحتفال باليوم السنوي للفلكلور الفلسطيني.

سلسلة اجتماعات للقيادة الفلسطينية

عقدت القيادة الفلسطينية مؤخرا سلسلة اجتماعات في دمشق جرى خلالها بحث العديد من القضايا المتعلقة بتطورات القضية والوضع الراهن وحركة المعارضة داخل "فتح" والوسائل الديمقراطية لحل هذه المسألة.

وحضر هذه الاجتماعات الى جانب عرفات كل من جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية وطلعت يعقوب امين عام جبهة تحرير فلسطين واعضاء المكتب السياسي للفصائل الثلاث وعدد آخر من ابنية التنظيم التنفيذيـــة.

القيادة الفلسطينية تهنئ الرئيس السوفياتي

بعثت القيادة الفلسطينية مؤخرا برسالة تهنئة للزعيم السوفياتي يوري اندروبوف بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفياتـــي.

وكان الزعيم السوفياتي قد انتخب رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى خلال دورة المجلس الاخيرة.

اغلاق مركز الابحاث الفلسطيني واعتقال مديره

قامت سلطات النظام اللبناني مؤخرا باغلاق مركز الابحاث الفلسطيني واعتقلت مديره الدكتور صبري جريس والمقدم يوسف رحيم نائبا لاتصالات الفلسطيني مع السلطات اللبنانية.

ويأتي هذا الاجراء الذي تبعه [illegible]

عنابة الاجراءات القمعية ضد الفلسطينيين بلبنان

اشارت الانباء مؤخرا الى تصاعد الاجراءات القمعية والتعسفية ضد المدنيين الفلسطينيين في لبنان.

وقالت انه يجري حاليا محاولات [illegible]

واضافت ان هذه الممارسات تستهدف تهجير الفلسطينيين من لبنان تنفيذا لمخططات السلطة الكتائبية اللبنانية وحلفائهـــا.

عمليات عسكرية ضد السلطات الاسرائيلية بالجليل

[illegible]

مظاهرات في مخيم البرج الشمالي

[illegible]

الجبهة الشعبية تطالب بطرد طلبة فلسطينيين من [illegible]

[illegible]

عشر طلبة الاسرى الاسرائيليين الى ليبيا

[illegible]

وفا تشجب [illegible] من مخيم البداوي

[illegible]

المنظمة تطالب بعقد اجتماع للجنة السياسية

[illegible]

"ابو اياد" يزور الاتحاد السوفياتي للمرة الثانية

[illegible]

المنظمة تستنكر اغلاق مركز الابحاث واعتقال مديره

[illegible]

اغتيال [illegible]

[illegible]

عناصر لبنانية وفلسطينية مسؤولة عن تنفيذ العمليات في لبنان

[illegible]

اصابة القائد "ابو زياد" في محاولة اغتيال

[illegible]

انفتاح مكتب للمنظمة في [illegible]

[illegible]

قضية قضية قضية

غراب المدرسة.. ولن التصوير؟

مدير احدى المدارس ارتكب ليس خطأ بل خطيئة عندما قام بتزوير شهادة احد تلاميذه.

وذلك بعد ان ازال بمادة ماكلة ما كتب من ملاحظات على الشهادة من ان هذا الطالب يرفع الى الصف الثاني بالفرع العلمي وكتب بدلا من ذلك "مكمل في اللغة الانكليزية وفي حالة رسوبه يطرد من المدرسة" مع ان المتعارف عليه ان اي طالب في الاول الثانوي يحصل على معدل يزيد على ٦٠٪ وهذا متوفر لهذا الطالب.. يستطيع من خلاله ان يدرس في الصف الثاني العلمي.

ولم يبين المدير سبب اتخاذه قرار التزوير المشين الذي يدفع عنه تهمة التحايل.

وهذا يجعلنا نقول اذا كان غراب المدرسة يقوم بالتزوير او يوافق عليه لتلبك تقوم بقصدا على تفسيره بالمحال او بوظيفة خاصة في ظل ظروف معينة يعانيها شعبنا ويحاول البعض حال غراب المدرسة ان يخلقها لطلبة المدرسة الذين ينزلون في الشارع الوطني في المخيمات وغيرها لا كما يترين البعض في الوظائف الرسمية المنفذة بالاوامر والقوانين في هذه المرحلـــة.

تقاعس وكالة الغوث

- توجهت الهيئة الادارية في مركز شباب الدهيشة الاجتماعي قبل ايام الى مديرية وكالة الغوث في منطقة الخليل وبحثت مع مدير المنطقة عبد الله صمدان بعض القضايا والمسائل الهامة والضرورية التي تتعلق بهذه المؤسسة الوحيدة في المخيم

بالاضافة الى بعض الامور والاوضاع التي عاشها سكان المخيم البالغ عددهم حوالي ستة الاف نسمة في الفترة الاخيرة خاصة فيما يتعلق باغلاق مداخل المخيم بالحواجز الاسمنتية او اغلاق المحلات التجارية الواقعة على الشارع الرئيسي بيت لحم الخليل لمدة زادت عن الخمسة وعشرين يوما. وقد وجهت ادارة هذه المؤسسة المسؤولية الكاملة في استمرار اغلاقها من قبل السلطات الاسرائيلية الى المسؤولين في وكالة الغوث واعتبرت هذه المدة البالغة حوالي ١٦ شهرا من الاغلاق على اثر احداث المخيم عقابا ومواطنا لهدف بعد عدم استفادة شباب المخيم من النشاطات المشروعة في هذه المؤسسة التي تعتبر مركز استقطاب لشباب المخيم وعلاقاتهم مع المؤسسات الوطنية خارج المخيم.. هذا وقد طلبت ادارة مركز شباب الدهيشة الى مدير منطقة الخليل رسالتين تضمنتا المطالبة والعمل بسرعة على فتح هذه المؤسسة من خلال ضابط الارتباط بين مؤسسة الوكالة والسلطات بالاضافة الى الوكالة بتصليح ورفع القنوات المكشوفة والتي تستخدم للمياه العادمة وذلك لما تسببه من مخاطر صحية لسكان المخيم خاصة في فصل الصيف وعلى هذا الصعيد قام مسؤول كبير في وكالة الغوث قادم من الخارج بزيارة مخيم الدهيشة للاطلاع على هذا الوضع وقد طالبته ادارة المركز بالعمل على تصليح هذه القنوات وتزويد مؤسسة الوكالة في هذا المخيم بمربيات وحاويات النظافة ونشرات الارشاد الصحي لكن هذا المسؤول لم يبد استعدادا ومسؤولية تجاه الوضع الصحي للمخيم خاصة فيما يتعلق باطلاع قنوات المياه العادمة التي اصبحت مصدرا للميكروبات والحشرات وما شبه من اوبئة.

وبناء عليه قررت ادارة مركز شباب الدهيشة الاجتماعي العمل واخذ هذه المسالة على عاتقها لازالة ما تسببه هذه المجاري المكشوفة من اضرار لسكان المخيم.

ما يجب عمله ابعاد الحكومة الاسرائيلية عن طاولة المراهنات

علمشمار - دوريت غيفن

ان ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بان الحكومة بكافة اعضائها تتحمل مسؤولية الحرب وكل ما ترتب عليها - يشكل ادراك بعواه ومنذ اللحظة الاولى بانه يشير الى محاولة لتهدئة خواطر وزير الدفاع السابق ارئيل شارون خصوصا بعد ان هدد بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق قضائية وانه سيصوت حول هذه المسالة بالذات في الكنيست الى جانب المعارضـــة.

ويحمل الشق الاخر من تأكيدات بيغن هذه محاولة لتساوي جميع اعضاء الحكومة بالمسؤولية، الامر الذي يحمل في طياته محاولة للتخلص من مدى مسؤوليته الذاتية عن الحرب - لقد اشتعلت نيران تصريحات



بيغن واحد فقط الذي يجر من المسؤولية الملقاة على عاتقه ويلجم الى حد ما شارون من التحدث بالتشويش على الحكومة. وبالتالي ما هو جديد ايضا في اقوال رئيس الحكومة يكمن في استعداده ومضي اقرار اعترافه بان الحكومة تتحمل مسؤولية ما - الامر الذي من الصعوبة بمكان العثور على دلائل مماثلة له من التصريحات التي سمعتها الحكومة، والتي لا تتردد حتى الان من كيل الاتهامات للمعارضة - ولعل اكبر نموذج لتلك الافتراءات التي كال وزير الخارجية شامير بالمعارضة والتي قال في سياقها بانها المسؤولة عن مقتل الجنود الاسرائيليين في لبنــان.

ولا يظهر ابا حاكم للناس على الناطقين بلسان الحكومة لدى سماعهم اقوال شامير بالتحريض والدعوة لاستخدام العنـــف.

وبينما لا يتوانيهم يقوم الائتلاف الحكومي برد اقوال المعارضة ايضا خصوصا بما يخص تحميلها مسؤولية مقتل الجنود في لبنان وتتساءل هل تلك المعارضة من اتهام بيغن واعضاء حكومته بالمسؤولية عن سقوط الجنود في لبنان؟ ألا يعتبر هذا تحريضا؟ وقد ينطبع المعنى الطعم من الوهلة الاولى ويمر على هذه الاقاويل مرورا عابرا، وتتضح الحقيقة لدى التمحيص في مجريات الاحداث، فمن الذي ادخل الجيش الاسرائيلي الى لبنان ومن الذي يرفض انسحابه من بلاد الارز، ايا ليس المعارضة بل الحكومة ذاتها، ان الخوف الحقيقي على حياة الجنود الاسرائيليين في لبنان لا ينبع من الانتقادات التي توجهها المعارضة للحكومة، بل من المخاطر اليومية الكامنة ابهم وراء كل خطوة يخطونها، اما انعكاس سلوكهم فليس باكم من فقدان الاستعداد للقتال في اللحظات التي تنظمها الضرورة بل من شعورهم المتعاظم بوجودهم في دولة معاديــــة.

وفي وسط محيط سكاني معادي، لا يرغب باستمرار تواجدهم ويلاحقون بهم ولانهم اصبحوا نظريا، ويدركون الجنود من ان اللاحسن لا يتخلون اصول اللعبة.

ان الحكم الصلو على هذه الطروحات حول تطور الاوضاع في لبنان، جزء منها حقيقي ومقابل وجزء آخر وضع خطط بهدف التغطية على الاخطاء السياسية الغير حكيمة المتبعة منذ بدء الحرب. ولن تستطيع



هذه الاطروحات تغيير حقائق الواقع الكامنة في ان مناحيم بيغن وحكومته قرروا شن الحرب وبدخول القوات الاسرائيلية الى اعماق بلاد الارز دون ان يدركوا كيفية الخروج منهـــا.

ويتعلق بعض الناطقين بلسان الحكومة الاسرائيلية بتصريحات المعارضة انها حروب اسرائيل، ويدعي هؤلاء بان مناحيم بيغن الان وجوده في المعارضة، دعم حكومات التجمع بكل ما يخص الحروب التي شنتها، ولان مناحيم بيغن وظن منطقي صاحب الاعتقاد بانه كان على حق بان الحروب التي ابدها كانت جديرة بهذا التأييد، وسيجد انه يمتلك الحكومة اليوم عنوبة في اتهام اشخاص مثل اسحق رابين، شمعون بيرس، حاييم بارليف، ابا ابان ورجال حركة "السلام الان" بانهم عدويين الوطنية، ولن يخطر ببالهم بتاتا بان هؤلاء ليسوا حريصين على سلامة الجنود او مصير دولة اسرائيل.

وفيما اذا رفعوا اصواتهم لان الحرب فيها ناجم عن حرصهم على مصير الدولـــة.

ان ما يقلق الحكومة الاسرائيلية اليوم ليس المعارضة في الكنيست لانها تستطيع التغلب عليها من خلال الاغلبية التي يتمتع بها الائتلاف الحكومي، بل التطورات القلقة في اوساط الاسرائيليين ومن التردد العظيم الذي يتفشى بينهم من جراء استمرار وجودنا في لبنان وحدى الفائدة او الخسارة التي تترتب على هذا الوجود. اما مناحيم بيغن فلا يستطيع مواجهة الاسرائيليين لانه لا يملك ما يستطيع طرحه امامهم، وما هي الشائعات الملتهبة التي يمكن ان يطرحها امامهم؟ الا بيغن عشية الحرب امام جنود ماضي سمان عقد اتفاقية سلام وامن، لكن لم يتحقق شيئ من الطروحات الاحتفالية هذه. وبالتالي استبدلت الاقوال، فعرض مناحيم بيغن من ان يقبل جندي جديد في الجبهة يريد من جدة الازمة النفسية التي يعاني منها، وهذا يدخل اساسي، يتلخص لدى الاسرائيليين حوله، مع طرق اساسي واحد الا وهو هدم مناحيم بيغن على تغيير الوضع بدلا من خضوعه في ظل ائتلافه العنفي. ان بامكانه بتقديم اقتراح للحكومة لسحب القوات الاسرائيلية، ولكنا نقول انكم من الافضل للجيش الاسرائيلي ان ينسحب من لبنان ودولة بين رجليه من ان ينسحب وذيله مقطوع، كما بامكان بيغن ايضا الاستمرار بالنهج المنطقي المترتب على اقواله بخصوص تحمل اعضاء الحكومة المسؤولية الكاملة عن الحرب، وان يأخذ الغير من تحمل المسؤولية عنـــه.

ليس امرا عبثا الاعتراف بالفشل خصوصا للانسان السياسي، ان النجاح او على الاقل الشعور بالنجاح هو المبرر الاساسي لنشاطاته، لكن هنالك احكاما من الصعوبة بمكان الهروب منها، ولا انها ببساطة الى حد كبير تفرض نفسها في ذاتها، وقبل مناحيم بيغن في الحرب من هذا الطراز، وانه محاولة للتوسيع او التجاهل لن تجدي نفعا ولن تستطيع مراوغتـــه.

ويواجع كالتمس الان بعد ثلاثة عشر شهرا من الحرب بان رهان الحرب الخطر حول الحكومة نطلي نهائيـــا.

ولم تؤد كل المحاولات المبذولة لاعادة ما فقدته في المراحل الاولى الا الى مضاعفة الخسائــر.

وكل ما يجب فعله اليوم هو ابعاد الحكومة عن طاولة المراهنات، فهي لا تملك لا القوة ولا الجراءة للقيام بهذه الخطوة، لهذا يقع على عاتق الاسرائيليين مهمة ابعادها وباقصى سرعة ممكنـــة.

ضربة قاسمة للاقتصاد الاسرائيلي

تكل العام المنصرم انه نقطة على الاقتصاد الاسرائيلي خصوصا في مجاله السياحي، واسرائيل هي الدولة الوحيدة التي استطاعت الحفاظ على تنقل تام لمالها على الرغم من الازمة الاقتصادية العالمية التي تركت آثرها على كل الدول الصناعيـــة.

هذا ما قاله وزير التجارة والصناعة جدعون بات في سياق تغطيته لمجالات عمل وزارته في العام المنصـــرم.

ووفقا لاقواله فقد تم استثمار اكثر من ٩٠٠ مليون دولار في المجال الصناعي جزء من رؤوس اموال اجنبية او محلية، وقد استثمرت هذه الاموال في فروع الصناعات الخفيفة المتطورة المعتمدة التكنولوجيـــة.

وقال بعض الخبراء بلوبيتطال بان سياسة الحكومة الاقتصادية ادت الى ارتفاع نسبة الواردات وتقليص نسبة الصادرات، وان سياسة الحكومة ابان العام ١٩٨٢ ادت الى اعاقة استقلال اسرائيل الاقتصادي لفترة خمسة اعوام - ووفقا لاقواله فان الربع الاول من العام ١٩٨٢ شهد باحداث خلل في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٢٠/١٠٠، اما النسبة التي يحاول ارديدور الحصول عليها في تحديد هدفا الى المتحمسين في اسرائيل ليسوا على تلك الدرجة من عدم وضوح الرؤيــــا.

وقال جاد يعقوبي بان السياسة التعاونية التي انتهجتها الحكومة كلفت الاسرائيليين حوالي مليارد شيكل في العام ١٩٨٢ - ووفقا لاقواله فقد صرفت الحكومة النقد الغربية في ذلك العام ٥٥ مليون شيكل، كما صرفت ٢٠ مليون شيكل من جراء استمرار التواجد في لبنان وعدم تطبيق السياسة الضيقة وعدم تحقيق شعارات "ان - بقال امام الشعب".

وقال الخبراء ايضا بان انحطاط التصدير السياحي والزراعي تشكل ضربة قاصمة للاقتصاد الاسرائيلي، ووفقا لتقديراته يجب العمل على وقف هذا التدهور بما يخلف من عاقبتـــه.

اما ارديدور فقد اكد بدوره ان الحكومة السابقة الاقتصادية يرتطون بين تدهور الاقتصاد الاسرائيلي واسباب خارجية، في الوقت الذي تعود فيه الاسباب الحقيقية لفشل السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة، وقال ان هذه السياسة الحقت اضرارا فادحة في التصدير وميزان المدفوعات ولم تحقق الاهداف التي رسمها ارديدور بالنسبة لتقليص التضخم المالـــي.

ووفقا لتوجيهات نظره فان تقليص المصاريف الحكومية الغير ضرورية، الى جانب وقف الحرب في لبنان، ووقف تدفق الاموال على المستوطنات، سيضع حدا لتدهور الاقتصاد الاسرائيلـــي.

حروف فلسطينية

نافذة على الليلك

زكي العيلة

والدفعنا الى الجحيم كل الموازين التي تعوق مسيرة الحقيقة المقبلة.

هكذا تطرح لوحات سميح القاسم "الى الجحيم ايها الليلك" نفسها عبر مجموعة متماسكة من ابعاد رمزية وبرابطات متماسكة تغني بالتاريخ المتداخل الى عديد من الحقائق والرؤى الثابتة التي لا بد ان تسود في خاتمة المطاف رغم طوابير الليلك الذي يمكن اعتباره هنا رمزا للوهم والخصب والاوراق.

في البداية نتعرف على مجموعة من حكاية "دنيا" الطفلة الفلسطينية الحلوة ذات الشعر الليلكي والتي ابعدتها بالاكاديميا وتيهونتنا واحتلانا الغيبيات..

غير ان بطلنا والذي يمثل هنا ضمير الانسان الفلسطيني المتجذر بارضه يرفض كل المحاولات السابقة مؤكدا على بطلان ادابه بعد "دنيا" ولعل التدفق يدرك ان "دنيا" تمثل في بطلها وعشويتها كل البلاد والآفاق الفلسطينية المحتمية.

.. تمضي السطريات يحني بطلنا امرأة حلوة ناضجة تعيش رغم انفها في كنف زوجها الغط الذي ابدا حياته سيارا عشرا قبل ان يصبح في عداد الاثرياء..

يلتقي بطلنا بمعشوقه في حفلة راقصة تجمعها وتحركه اطرافها تنجز نحمة ترية خطت بطلها الكابوس القائب على المدينة من مكان لا يعرفه احد.

تمضي مع بطلنا ومعشوقة الرائعة وطائرتها التالي مع سيل السماد والامرار في عز الوضوح والغور.

(تأسينا مشرقة.. تأسيرنا العذاب.. اعطيني يدك ولنمش معا الى ارض اسمها المستقبل.. في الحب والبغض، في الظل والنهار، في الغضب والمطمع تمشي معا معا) عروة.

يطرح القاسم امامنا صورة لما تبقى من الارض من خلال حبيبته الرائعة الجمال، اما الزوج الغط فلا يخرج في تطرقه عن اطر طبقة الوجاهات والبرجوازيات العفنة المنشغلة بمصالحها وطرائقها الضيقة رغم الهزات الاجتماعية والتطورات الموضوعية الحادثة..

تاتي الارض الان في عز الظهيرة في موضع تلك المراة الحلوة لتسبح بطلنا من وجهها البديع المنتظر كل المساحيق لكن الليلك بعدته بعد خالقا جديدا ابدا والان تصبح برنه الفول: لا يمكن ان يحدث الطلاق الموحش بين الانسان الفلسطيني وارضه ما دامت (الصخور الصلبة) تجلو نقاطاتها نور الشلوح.

.. نستمر مع الليلك بطالعنا (حسن الكشيح) الشي الذي تخلى عنه اهله في بقعا ما رفت الزوج لتضخم ومرور الايام وبعد ان بلغ الكبار غدا لعبث الصبية.

بساوته بادئا بظفر فيحب باهلي وبلدي.. يتحرين منه بلا عقوبة بالاهانة والاذلال والتعذيب ومن ثم تصفيته جسديا في النهاية.. الثورة والصمة لا تحتمل الزوال.. تمضي السيروات بطلنا (سميع) الى الجانب الاخر من القضية



قصائد لم تقرأها حبيبتي

يعقوب احمد

فلتخرج

عامر عميره

حدثتني نفسي ... وقالت

زياد طه

على درب الاطلال

عبدالله حسين / غزة



وجهان لا يختلفان

بقلم / نزار الشيخ حسين

كفر راعي - جنين



لنشيد يطول معه

يوسف حامد



اخبار ثقافية

يحيى يخلف يعزي في امل دنقل

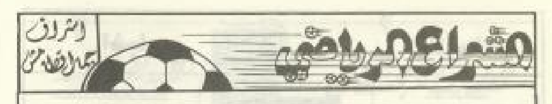
● يحيى يخلف

نشرة ثورية واحدة

الدولة الفلسطينية - نحو الخيارات

منظمات اليسار المصري





كرة القدم هواية ام تجارة ؟

سينما

السينما الفلسطينية توضح عمق المأساة وعرض النضالات والبطولات

من الاعماق

التحرك الرجعي يستهدف

تعميق الخلاف داخل فتح ودق الاسافين بين المنظمة وسوريا

لتتكاتف الجهود من اجل تصفية الوجود الامريكي نهائيا في المنطقة

الغالب، لأن السينما هناك كانت وما زالت تابعة للمفاهيم البرجوازية وتحت سيطرتها وتنفذ مخططاتها. أما السينما التجارية التي اكثر ما تعتمد على الإثارة والجنس، خصوصا في الغالب العنيف والانحطاط وابطالها "الأمريكان" رجال البوليس والمخابرات. أما هدفها فهو خدمة النظام الرأسمالي والاعلام الذي لا يستحي في تشويه الحقائق وتزييف احداث التاريخ [illegible] ؟!

بداية الطريق :ـ

[illegible] الثورة والشريط السينمائي [illegible] الثورة الفلسطينية [illegible] السينما فيما بعد [illegible] السينما الفلسطينية في العدد الاول من نشرة السينما الفلسطينية.

وفي نفس النشرة اشار هاني جوهرية الى ان قسم التصوير بقي لفترة طويلة قبل ان يحصل على مكان للعمل وادوات للتصوير والطبع والتحميض الى نهاية ١٩٦٩ وبداية ١٩٧٠ [illegible] "مجموعة التصوير" [illegible] الفلسطينيين [illegible] جهاز التصوير الذي [illegible] في البيت.

وفي بداية العام ١٩٦٨ [illegible] الوثائق المتعلقة بالقضية والشهداء [illegible] وبسبب عدم وجود امكانية لشراء اجهزة التصوير والتحميض والطبع [illegible] اجهزة احدى المؤسسات العربية التي كانت موجودة في الاردن [illegible].

وهكذا استمر العمل الى ان وقعت معركة الكرامة.

[illegible] جوهرية ان العالم اجمع سمع بهذه المعركة وتحدثت عنها وسائل الاعلام العالمية [illegible] امام الاسرائيليين لمدة ١٩ ساعة [illegible].

ان معركة الكرامة كانت [illegible] اسرائيل [illegible] في حزيران من عام ٦٧ [illegible].

[illegible] هاني جوهرية [illegible] الكرامة [illegible] الفلسطينيين في الاردن [illegible] الوحدات.

[illegible] الشعب الفلسطيني [illegible]

[illegible] السينمائي الفرنسي [illegible] "السينما الفلسطينية موجودة" [illegible] الشعب العربي الفلسطيني.

اما في عام ١٩٦٩ [illegible] هاني جوهرية [illegible]

السينما الفلسطينية والحرب الاهلية في الاردن :ـ

اما الحرب التي اندلعت في الاردن عام ٧٠ بين المقاومة والنظام [illegible] فيلم "بالروح بالدم" (سيناريو واخراج مصطفى ابو علي، تصوير هاني جوهرية، انتاج مؤسسة السينما الفلسطينية عام ٧٠) [illegible] الفلسطينيين.

يعرض الفلم [illegible] حركة المقاومة والشعب الفلسطيني والاردني [illegible] في المهرجان السينمائي الدولي الاول [illegible] عام ١٩٧٢ [illegible] في المهرجان الاول لبرامج التلفزيون والافلام [illegible] فلسطين في بغداد عام ١٩٧٣.

الجريدة السينمائية :ـ

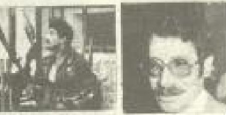
[illegible] الجريدة السينمائية المسماة "اخبار فلسطينية" [illegible] نقل اخبار [illegible] الاسرائيلي [illegible] الفلسطينيين [illegible].

اول عدد من هذه "الجريدة السينمائية" [illegible] من عام ١٩٧٢ (٢٦ دقيقة، ١٦ ملم، ابيض واسود، اخراج مصطفى ابو علي، تصوير [illegible] (عبد الحافظ الاسمر) وسمير نمر).

اما العدد الثاني [illegible] من عام ١٩٧٢ (١٩ دقيقة، اخراج مصطفى ابو علي، تصوير هاني جوهرية، سمير نمر، عبد الحافظ الاسمر).

حصل هذا العدد على جائزة المهرجان الدولي الثاني للافلام وبرامج فلسطين الذي انعقد في بغداد في آذار ١٩٧٦.

العدد الثالث ـ انتج عام ١٩٦٧ (اخراج عبد الحافظ الاسمر، فؤاد زنتوت، تصوير عبد الحافظ الاسمر، سمير نمر، مونتاج فؤاد زنتوت) [illegible] من السيرة النضالية.



مصطفى ابو علي

[illegible]

العدد الرابع (مونتاج [illegible] سمير نمر، طلوع ابراهيم [illegible] فؤاد زنتوت [illegible]).

[illegible] احداث المعارك في جنوب لبنان [illegible] الاسرائيلية [illegible] في المهرجان الدولي الثالث للافلام وبرامج فلسطين في بغداد عام ١٩٧٨.

العدد الخامس (مونتاج وتصوير [illegible] طلوع ابراهيم، عبد الحافظ الاسمر، سمير نمر [illegible] انتاج عام ١٩٧٨).

[illegible]

العدد السادس [illegible] الشهيد هاني جوهرية [illegible] عام ١٩٧٦).

[illegible] جنوب لبنان [illegible] الامم المتحدة [illegible].

العدد السابع [illegible]

العدد الثامن (٣٠ دقيقة، اخراج [illegible] سمير نمر) [illegible] ٣٠ آذار ١٩٧٦ [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible]

عمليات المبادرة [illegible] الفلسطينية في الاراضي المحتلة [illegible] ١٩٧٦ ـ ١٩٧٨ [illegible] الشعبية "يوم الارض" [illegible] الصهيونية [illegible].

لقد حاز هذا النوع من الافلام ـ الجريدة السينمائية [illegible] العدد الاول من [illegible] عام ١٩٦٩ [illegible] ٢١ دقيقة، اخراج فؤاد زنتوت.

[illegible] الفلم [illegible] الشعبية لتحرير فلسطين [illegible] جنوب لبنان.

الحرب الاهلية في لبنان :ـ

[illegible] الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ [illegible]

[illegible] السينمائيين الفلسطينيين [illegible]

[illegible]

بالاضافة لهذه القائمة من الافلام [illegible] المعارك التي جرت بعد تلك الفترة.

لم يكن التصوير [illegible] الحرب الاهلية في العدد الثاني من مجلة الصورة الصادرة عام ١٩٧٩ [illegible].

٧١ ا [illegible] السينمائيين الفلسطينيين [illegible]

"تل الزعتر" [illegible] ١٩٧٧، اخراج مصطفى ابو علي، جان شمعون [illegible] ٣٦ ملم، ٧٥ دقيقة، بالالوان.

ان معركة تل الزعتر تعتبر من احدى اهم المعارك التي جرت في فترة الحرب الاهلية في لبنان [illegible]

الكيانات العسكرية في العالم [illegible] المعارك في التاريخ [illegible] الفلسطيني [illegible]

ان فلم "تل الزعتر" [illegible]

[illegible]

لقد اعرب الشعب الفلسطيني [illegible]

[illegible] "النهاية" (٢٦ ملم، ٣٢ دقيقة، بالالوان، اخراج ومونتاج فؤاد زنتوت [illegible] انتاج مؤسسة الارض ١٩٨٠) [illegible]

[illegible] "طريق الاستسلام" [illegible] ١٩٨٠).

[illegible]

السينما الفلسطينية واطفال فلسطين

[illegible] اطفال فلسطين [illegible]

فلم "اطفال بلا طفولة" [illegible] مؤسسة السينما الفلسطينية [illegible] ١٦ ملم، بالالوان، ٢٦ دقيقة، انتاج عام ١٩٨٠ [illegible]

[illegible]

كامب ديفيد والسينما الفلسطينية

[illegible] عام ١٩٧٧ [illegible] "سلام" [illegible] الشرق الاوسط.

[illegible] الولايات المتحدة الامريكية.

انتاج عام ١٩٧٩) يعرض الفلم لقطات من حياة مجموعة من الاطفال الفلسطينيين [illegible] "الرابطة".

الفن والسينما الفلسطينية

[illegible]

[illegible] "ذكريات ونار" [illegible] مؤسسة السينما الفلسطينية [illegible]

[illegible]

الناطق العربي في السينما الفلسطينية

[illegible]

[illegible] مهما يجري يوميا مع اكثر من مليونين في الوطن المحتل [illegible] الحكومات العربية.

[illegible]



خاتمة

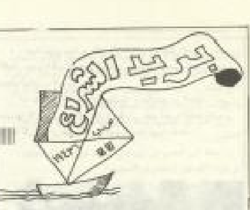
[illegible]

[illegible] السينمائيين والمخرجين الفلسطينيين [illegible]

[illegible] السينما الفلسطينية [illegible]

[illegible] القضية الفلسطينية.

[illegible] الافلام [illegible] "الارض" [illegible] ١٩٨٢ [illegible]



عصام عبد الفتاح ـ الشلف :ـ

"أيها القافلة تعالي تسير على شاطئ الوجدان ، دعينا نحس جنبة الاحلام ونجدد بذرت الحب ونصل الى شاطئ الانسان .
أيها القافلة هنا يا نجمة الى عرس الشمس الاحمر ، وبجانبه نقف نحو موج الشفق الغارب ونحن الحب والخيال بحزح ونحن ونحن ويوحك نطير مرفوعة حولنا بأسمى راية الهوى" .

يوسف احمد سالم ـ طبرق :ـ

"الاخ محرر مجلة الشراع المحتـــرم :ـ
تحيه اعزاز واكبار لكم من جميع طاقات وطواقم الشعب الذين يحتوون فكركم الثاقب الهادف ... والمسموع الذي لا ينضب ... والكلمة الحرة الهادفة .
المحرر :ـ نشكر شعورك الصادق هذا ازاء المجلة ، ونأمل أن نستمر لك في الاعداد القادمــة .

عروه بن الورد ـ ام القحم :ـ

ـ نشكرك على هذه الثقة التي توليها بالشراع ونأمل أن نكون عند حسن ظنك دائمـــا .

عبد الله بحيوه عيها ـ قوره القربية :ـ

ـ ما كتبته لنا يا عبدالله يتم عن موهبة الندء لديك . المطلوب أن تطالع اكثر ونحن بانتظار كتاباتك ...

احمد مصطفى ابو سطيو ـ مسرته :ـ

"أسرة تحرير الشراع المحترمة وبعد :ـ
تحية مرفقها لكم من قطاع ابوه نحيه من عرف حبطارا نحيا من نحيرات البرتقال التي اسطل بها حبطارا عيهما كتبت لكي تستطيع القوة اللغوية للغتنا العربية لجلالكم ... يا من تدرس اشكالكم للعمل على رصد هذا الوطن وتوجيه النقد البناء والهادف لتصحيح مسيرتنا رغم كل المحاولات" .

المحرر :ـ نشكر لك تحياتك الصادقة "للشراع" ونرجو أن تحافظ وباستمرار على هذه الثقة التي توليها بنا .

وبخصوص محاولتك الشعرية بعنوان "..." نقتطف منها هذه الاسطر :ـ

من الدعي ويرمي الطلقات الطائر
من قلب الشمسة الطلق
لم يستطع الايلي
فقد كان يوم ميلاده
ها هي سويعات ابادته
سيحل التحطر
صرح احدهم ان ضد
في بحر الظلم السحيق
والشفة الحائر

مراوغ الحرية ـ ضمين :ـ

حضرة أسرة مجلتنا الغالية الراقية التي تنطق باسم الجميع احييكم واهدي لكم اسمى آيات الحب والتقدير .
المحرر :ـ وشكراً ومحبتك ، ونشكر تحياتك الرقيقة للشراع .
وها نحن ننشر بعضاً مما كتبت :
"حزين هذا الصوت ...
باكيا مستغرقا كان ،
من المجهول خلف الجدران التائهة ،
من حبال الماضي المشروخ في قصوته .
ـــــــــــ
اين الصوت الحزين متمسكا بالاحزان ،
ثم آذانها ... بالسوء والويلات .

ابراهيم حنيفات ـ ضمين :ـ

الى مجلة الشراع العتيدة ان البعد عنيدة فلم افكر الا في مجلة الشراع مجلة الشعب التي ارى فيها كل شيء كما انني واثق من هذه المجلة واملا ان تنشر هذا الموضوع ، ولكن تقبلوا كل الشكر .
المحرر :ـ نشكر ثقتك التي توليها بالمجلة ، ونرحب بكتاباتك باستمرار .
اما بخصوص ما وصلنا من محاولاتك فاننا نقدم هذا المقطع .
ساق الدنيا وقود الجياد
على ان يرد له الوطن الشوارب
فاتح لراكبين قامة باسما
والى المسه انه الشباب
مات رافع رأسه فوق
رأسه ركع قلبه بين النخل والحراب

حسن ابو الغارى ـ ؟

تحية عطرة تستم شغفا الجميل ازفها لكم مع سفينتي الشراع بالتقدم والنجاح لطفي بكيان تكونوا عم طالبين على بها جيل جديد قادر على حماية مجتمعه ويلده .

المحرر :ـ نشكر تحياتك الرقيقة الموجهة للشراع ، ونرجو دوام الاستمرار لك في كتاباتك ... وها نحن ننشر لك بعضا مما ارسلت .

من اطلال مصراتة

"ترتسم هذا العرس الماسي في الجهد ... شيوله كلل ... وترسمه عيون الاجيال المتعبة بالجراح امتراجت بظلال الشمعة ... العيون التي كتلها رجال السادي تنظر واجمة نحو المجهول ... عيون الفرح سكونة بالطرقات ... بالوان الوردة فقدته بالساحات ... نشر ازهيها عطا من جنات النعيم .

عند الابدي الطاهرة لقطفها ... احيتها المطحنة بهذا النشر الاحمر ... ونلتقي يحب هذا القدر الكلم نيابي هذا النصر ان يأتي لهذه الانداح ... يعرب الى عمرج الشمس والقمر ... محمة الارض ... فيطفيها الخير وعطيه الحب ونسمه الحنــان" .

اسلام ـ الجليل :ـ

وطنــي :ـ
انا اعرف انهم سوف يدعونك باسم آخر ويعلم آخر وبثوب آخر .
سيدعونك بالستوطنات ... بالاحتلالات ... بالمتناحة .
وطنــي :ـ
عساك تحكي للعالم قصة الطفل الذي مات في رحم امه حين غرس منح التهجول ، جاب بالكيان ام تسست .

زكى جواد ـ حلمة حبيه :ـ

"من قالها صاحب الطلاسم لست ادري"
ربما كان بدري ولكنه لا يدري ...
ولكني قلتها ... انا لست ادري
ان كنت ادري ، ام قسمة تجري
لست ادري حقاً من انوي
الدم في عروقي ام بعد يجري
ــ استغير عبرة امتداد عمري
اشتري بولا العظام عبري
الكيف دهرا واند قضاني نحوي
الايل دهرا فوري حتى ومن بحري

جابر شلبي ـ جلوم حسين

واصرخ تحمد المسألة
ونمط وطني
تجتمع السنوات والايام
النكبت تاريخا خالدا
بالظلام من نار وجديد
بدموع الغدر كسنا التواريخ
بالحصارة عقرنا العمائق
بالكراسي ، صنعنا بياتها
بالاراده تحطم الاقفال
بالكهول والشباب نعيد مجدا شيئا .

حسام احمد ابو عصه ـ الشلف

"انت ايها المجنونة الواقعة على صرح اعلامي
انت يا من حملت لوادي بطلب هواك ولم بك يعرف بعض الهوى .
عديني برحيلك لصوتك نصر من حبك الانسانية وص عذاب المشرية" .

سليمو ابو مسلم ـ مسكر الشاطئ :ـ

"انا من حركت سحب ... مثي بحر وفي ابي .
لا حرس ولا نبط ملوح لامس الوديان
انا تعب وليس وطن ولكني بلا عنوان
انا المطرود والمتشرد والضائع

انا الثائر والعابد والطيار
انا العاشق والجياع والطلاع
انا الصحراء والطرقات والسدان
انا البحر انا النهر انا الوادي والسيل والطوفان
وازرع في سوات الارض
كل عنائل الاشجار والنار والازهار والرياحين
وانركه من حياها كل من قال انا انسان يا انسان" .

حسن بن ـ ... :ـ

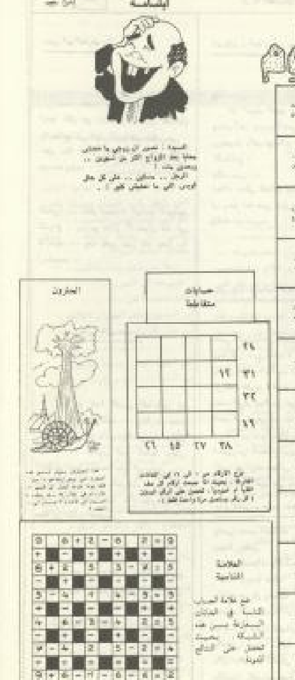
ما بعثت يتم عن عاطفه صادقة ، ولكننا لن نتمكن من النشر لك لاسباب لا بخالك تجهلها .
بأمل منك ان تكتب لنا باللغة الصريح في الاعداد القادمة .

فواز ابراهيم عامحه المجاع

"عبك ... رغم كل شيء ...
رغم القيود والسلاسل ...
رغم الجرح النازف بالدم ...
احبك واركع من سحروب حبك ...
احبو لطفلك الداعين ...
احبك من رام الله والقدس ...
في الجليل والاغوار ... " .

تسلية ؟!.... انت والنجوم

ابتسامة




حسابات متقاطعة

				٤٨
			١٢	٣١
				٣٢
				١٩
٢٦	٤٥	٢٧	٣٨	

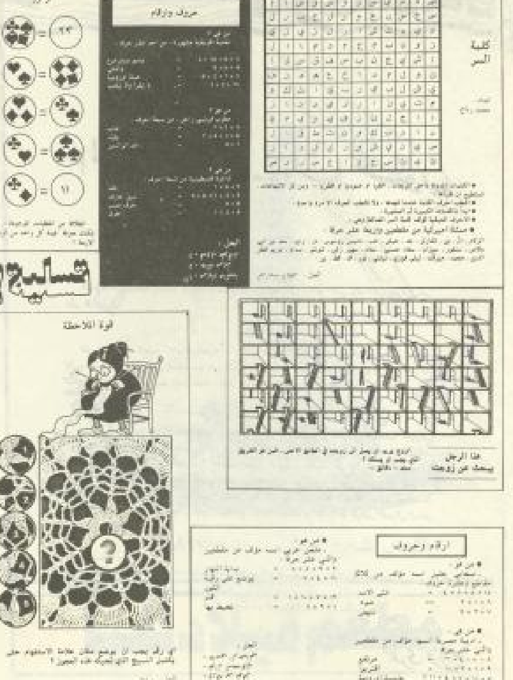
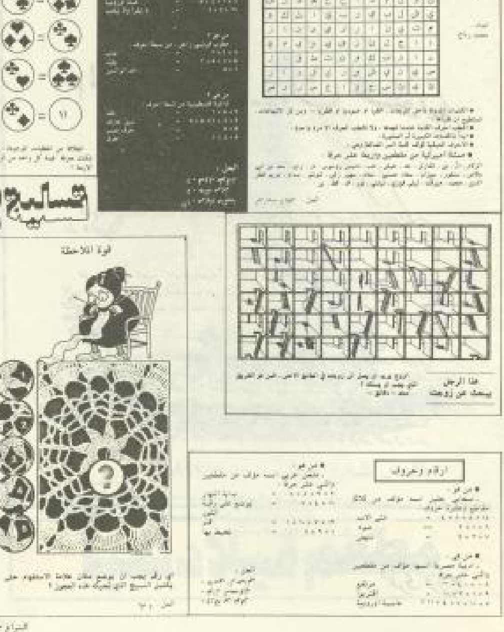
الحلزون

العلامة الناقصة

الرموز

حروف وارقام

كلمة السر

تسلية ؟!

قوة الملاحظة

هذا الرجل يبحث عن زوجته

ارقام وحروف



المهللون ... الشاطحون

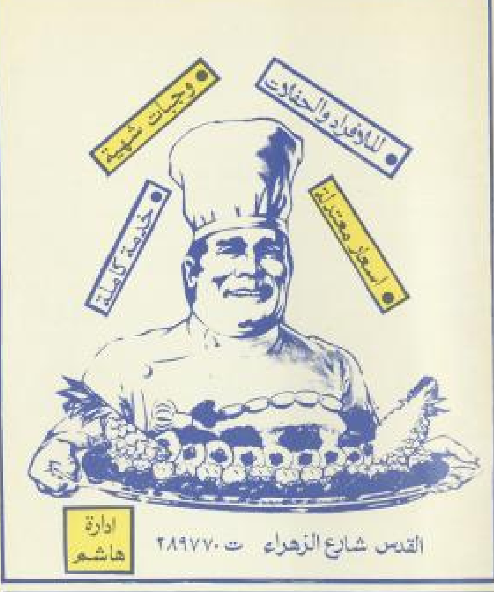
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حمدي فراج



القدس شارع الزهراء ت ٢٨٩٧٧٠

ادارة هاشم

مطعم فيلادلفيا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بيان مشترك
يؤكد تشكيل لجنة للعمل على
اندماج الجبهتين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القمة العربية

نتيجة طبيعية لاتفاقات الاذعان

تستهدف انسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان

وتفويض الاردن للتحدث باسم المنظمة

اعادت الرجعيات العربية مؤخرا وعلى رأسها السعودية بمحاولتها رغبة هذه الرجعيات بمخططاتها المحبوبة لجعل الدول العربية على عقد مؤتمر قمة عربي طارئ جديد تحت ستار اعادة التضامن العربي وبحث تطورات الوضع العربي الراهن وبخاصة التطورات على الساحة اللبنانية وانعكاساتها على القضية الفلسطينية وما الى ذلك من شعارات براقة ليست سوى محاولة لترسيخ وجه هذا المؤتمر الذي تهدف من وراء عقده الى تمرير اتفاق الاذعان وغيره من الامور الاخرى كتوطئة لتمرير المخطط الامريكي في المنطقة العربيـــــة .

لقد قامت السعودية بايفاد العديد من مبعوثيها الى عواصم عربية بهذا الشأن حيث سلموا زعماء هذه الدول رسائل من ملكهم يدعوهم فيها الى ضرورة عقد قمة عربية عاجلة استجابة لمقتضيات الوضع وتطوراته على كافة الاصعــــدة .

وتأتي محاولات الرجعيات العربية عقد مؤتمر قمة عربي على خلفية الدعوة التي وجهها رئيس النظام اللبناني الكتائبي لعقد قمة عربية من جهة وفي اطار الدور المرسوم لها من قبل الامبريالية الامريكية بصفتها تابعة لها وخادم مطيع وامين على تنفيذ اهدافهـــا .

وترى الامبريالية الامريكية وهذه الرجعيات بأن تنفيذ الاهداف الامريكية او بعضها يمكن ان يتم من خلالها اجماع عربي رسمي تحت شكل خاصة وان معظم الدول العربية تدين بالولاء لامريكا لذلك ترى هذه الرجعيات تقوم بين الفينة والاخرى بنشاطات محمومة من اجل عقد مثل هذه القمة التي جرى ارجاؤها خلال حرب لبنان الى ما بعد خروج المنظمة من بيروت ظنا منها بأن المنظمة على وشك الانتهاء الى سنوات طويلـــــة .

والنتيجة طبيعية لاتفاق الاذعان الذي اعده وزير الخارجية الامريكي ورفض سوريا والمنظمة وبعض الدول العربية الاخرى له والوقوف حائلا دون تنفيذه كنتيجة لذلك فان من البديهي ان تقوم هذه الرجعيات بالعمل على محاولة عقد مؤتمر قمة عربي لمساندة الجهود الامريكية لتمرير هذا الاتفاق تمهيدا لتمرير مشروع ريغان وسحبه على كامل المنطقـــة العربيـــــة .

فالقمة التي تسعى الى عقدها هذه الدول تحت ستار اعادة التضامن العربي بمفهومها الذي يعني التضامن في خدمة الاهداف الامريكية والوقوف امام الخطر السوفياتي المزعوم هذه القمة تستهدف ايضا اتخاذ قرار عربي رسمي بسحب القوات السورية والفلسطينية من البقاع والشمال اللبناني استنادا الى قرار السلطة الكتائبية اللبنانية التي طالبت بانسحاب هذه القوات منذ فترة وجيـــزة .

كما تستهدف ممارسة الضغوط على سوريا والمنظمة لحملها على القبول بمشروع ريغان تحت ستار الطلب من امريكا ادخال تعديلات على هذا المشروع حيث يجري حاليا عمليات الترويج لذلك الاتجاه في مشاريع الحلول الامريكيـــة .

وتستهدف ايضا اضفاء طابع الشرعية على نظام الجميل الكتائبي وعلى اتفاق الاذعان وجميع افرازات هذا النظام الذي جيء به الى السلطة عن طريق امريكا واسرائيل ابان الحرب الاخيرة التي كان اعدادها بشكل خطة كاملة تضمن ولاء امريكا وسياستها وتعمل على المساعدة الفاعلة في تنفيذ هذه السياسة .

هذا الى جانب اهداف اخرى من بينها ابتزاز المنظمة وحملها على تفويض الاردن للتحدث باسمها كمقدمة لسحب البساط من تحت اقدامها وسحب تمثيلها للشعب الفلسطيني وبالتالي تجريدها من شخصيتها وتحويلها لمجرد منظمة سياسية ليس لها اي اعتبار لا على الصعيد الفلسطيني او العربي او الدولـــي .

فهذه القمة المزمع عقدها كما نادت الانباء عقب عيد الفطر ليست سوى قمة تحاول الرجعيات العربية جعلها ضد سوريا والمنظمة بصفتهما العقبة الرئيسية امام تنفيذ مخطط الهيمنة الامبريالية وتركيع المنطقة العربية وانهاء الصراع فيها لصالح امريكا والرجعيات العربية واعوانهـــا .

ورغم ان عقد مثل هذا المؤتمر لم يتأكد بعد ، ورغم الصعوبات التي تواجه عقده فانه لا بد من الاشارة الى ان اي مؤتمر قمة عربي قادم يجب ان يكون محدد الاهداف سلفا . هذه الاهداف التي اول ما تتمثل في تدعيم الموقف السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني في مواجهة اتفاق الاذعان ومشروع ريغان وبالتالي المخطط الامريكي الشامل ضد المنطقة العربيـــــة .

وتحديد الاهداف المسبقة لهذه القمة لا يمكن ان يتم الا من خلال تبني موقف الاطراف الرئيسية الثلاثة الرافضة للاتفاق وعدم الرضوخ للضغوطات التي تمارسها الرجعيات العربية والاطراف المعادية التي تحاول تحديدها لسوريا بحكم ادوات الضغط التي بحوزتهـــا .

كما ان تحديدها سيستدعي المزيد من التلاحم بين هذه الاطراف وتعزيز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية والحركات الوطنية العربية وتفعيل دور جبهة الصمود بحيث تشكل محورا مضادا امام المحور الرجعي تستطيع من خلال مواقفه وممارساته العملية فرض وإملاء ارادتها على هذه الرجعيـــــات .

فيجري تحجيم دور الرجعيات العربية وتحديد العلاقات معها وعدم التعامل معها وكشف حقيقتها امام جماهيرها ، واستئناف الجهود من اجل ازالة الدور الامريكي في المنطقة .

فأي مؤتمر قمة عربي لا يخدم هذا الخيار الذي اثبتت حقائق التاريخ وتجارب الشعوب صحته الآن فانه لا يجدي نفعا مهما حاولت الرجعيات العربية تزيينه ورفع الشعارات البراقـــة .

التطورات الاخيرة للمؤتمر الدولي الخاص بالقضية

اوروبا الغربية

تواصل محاولاتها لاجهاض المؤتمر

الراصد للاحداث الدولية وتطوراتها يستطيع الوصول الى حقيقة مسلم بها وهي ان السياسة الاوروبية الغربية تجاه الشرق الاوسط تحكمها الظروف والاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية من جهة ومصالحها الامبريالية من جهة ثانية والمنسجمة مع المصالح الامريكية بصفة الاخيرة زعيمة المعسكر



الامبريالـــي .

كما ان الراصد لهذه الاحداث وتطوراتها يستطيع ان يرى بوضوح مدى ارتباط السياسة الاوروبية الغربية بعجلة السياسة الامريكية ليس تجاه الشرق الاوسط فحسب بل تجاه العالم اجمع وبصفة عامة تجاه العالم الثالـــث .

وفي الآونة الاخيرة بدأت الدول الاوروبية الغربية بحكم المد الرجعي الذي تشهده الساحة العربية تتجه بصورة واضحة نحو السياسة الامريكية تجاه المنطقة وتدعمها بشتى الوسائل لتنفيذ هذه السياسة التي ترمي الى بسط الهيمنة الامبريالية على كامل المنطقة العربية بعد ان كانت هذه الدول قد حددت موقفا مغايرا تجاه المنطقة وان كان غير بعيد عن الموقف الامريكي الا انه يتمايز نوعا ما عنه .

وليس ادل على توجه السياسة الاوروبية الغربية نحو السياسة الامريكية وتأييدها لمشروع ريغان الذي يتعارض كليا مع تطلعات المنطقة من موقف بعض هذه الدول من عقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية في احدى عواصمهـــا .

فقد رفضت فرنسا والنمسا وسويسرا كل على التوالي استضافة هذا المؤتمر الدولي متذرعة بشتى الوسائل والحجج الواهية كاشفة من دون عدائها للقضية وارتباطها بالسياسة الامريكية رغم كافة محاولاتها للظهور بمظهر الاستقلالية عن امريكـــا .

فقد تذرعت سويسرا والنمسا بمشاكل الامن وعدم القدرة على استضافة مؤتمر من هذا النوع بعد ان اعلنت فرنسا عن عدم رغبتها ومارست شتى الضغوطات على الدول العربية والمنظمة لنقل المؤتمر الى عاصمة اخرى حيث تحججت في ذلك بأعـــذار .

وقد تقرر عقد هذا المؤتمر في التاسع عشر من شهر آب العام الماضي حين قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية منظمة اليونسكو الدولية لمناقشة القضية الفلسطينية في مقر منظمة اليونسكو في باريس - في التاسع عشر من آب عام ١٩٨٣م ولمدة عشرة ايام - تشارك فيه شخصيات فلسطينية وعربية ودولية . على ان تسبقه مؤتمرات في عدد من العواصم العالمية تمهيدا لعقد هذا المؤتمر الدولـــي الهـــــام .

وبعد ذلك الحين اعلنت الحكومة الفرنسية معارضتها لعقد هذا المؤتمر في العاصمة الفرنسية وادعت انها لم تستشر في ذلـــك .

وكانت فرنسا ودول السوق الاوروبية باستثناء اليونان قد رفضت المشاركة في التصويت على اقتراح عقد المؤتمر في باريس واعتبرته سابقا لاوانه . وفي ذلك اشارة بأن الحكومة الفرنسية اعتقدت بأن منظمة التحرير بصدد فقدان موقعها السياسي لصالح بعض الرموز المشبوهة في الاراضي المحتلة لا سيما بعد الحرب الاخيرة في لبنــــان .

وينسجم هذا الموقف الفرنسي مع الموقف الامريكي الذي يحاول تجاهل المنظمة واستبدالها برموز مشبوهة تخضع لشروط السياسة الامريكية . ومن هنا يمكن تفسير الادعاء الفرنسي القائل بأن المؤتمر سابق لاوانــــــه .

ولقد انحازت فرنسا منذ صدور القرار الى امريكا واسرائيل في مواجهة الامم المتحدة ومنظماتها واتهامها بالفساد والانحياز للعرب . وصرح حينها المعارضة وزير العلاقات الخارجية الفرنسية شيسون الذي قال في احدى تصريحاته الصحافية "انها لا ترى ماذا سيقدم المؤتمر سوى التعبير عن وجهات نظر متطرفة يتم التعبير عنها باستمرارا" .

كما التقى مع السفراء العرب في باريس ومع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ومع ممثل المنظمة في باريس وابلغهم العديد من الحجج الواهيــــة .

ولقد استمر الموقف الفرنسي المعارض على حاله وقامت الحكومة الفرنسية بوضع العديد من العراقيل امام محاولات عقد المؤتمر في باريس واشارت الى انها لن تحضر هذا المؤتمر في حالة عقده بعاصمتها الى ان تم مؤخرا نقله الى جنيف او فينا .

ولقد عارضت النمسا عقده في عاصمتها متذرعة بالعديد من الذرائع الى ان تم اختيار جنيف لعقده فيها غير ان الحكومة السويسرية تواصل هي الاخرى وضع سلسلة من العقبات بهدف الحيلولة دون عقد هذا المؤتمر الذي اقرته الامم المتحدة او تقليص مدته الى اقصى حد ممكـــن .

فالموقف الاوروبي الغربي المعادي للقضية ليس وليد الساعة بل هو نتاج عام شامل تحكمه طبيعة الانظمة الرأسمالية الحاكمة هناك والمعادية للقضايا الجماهيرية العادلة ولكافة الشعوب المضطهدة والمقهـــــورة .



كما ان هذا الموقف ليس سوى محاولة للضغط على المنظمة لارغامها على التخلي عن عقد هذا المؤتمر الدولي الذي يساهم في ابراز القضية ونقل صورة واضحة عنها للرأي العام في هذه الدول التي تقوم حكوماتها بنقل صورة مشوهة له عن قضايا الشعوب انسجاما مع السياسة الامريكية التي تستهدف تصفية القضية وتركيع المنطقــــة .

والجدير ذكره هنا بأن الرئيس الفرنسي الحالي قام بزيارة اسرائيل عقب توليه السلطة بقليل . كما ايد هذا الحزب العدوان الثلاثي على مصر في الخمسينـــات .

فتح بين الواقع وضباب الاعلام

المطلوب حوار ديمقراطي هادف

تصاعدت مؤخرا حدة الخلافات داخل حركة "فتح" بين انصار عرفات وانصار المعارضة وانعكست هذه الخلافات قتالا مسلحا في اكثر من موقع في منطقة البقاع اللبناني وسقط ضحيتها العديد من ابناء هذا الشعب على ارض لبنان وتأتي هذه المرة بصورة مغايرة لما كان في العام الماضي والاعوام السابقة .

وترافق مع هذا التصعيد جهود فلسطينية مكثفة من اجل وقف الصدامات المسلحة بين الطرفين واحدث الامر تطورات مختلفة باتت تهدد بشق الساحة الفلسطينية بعد ان تم تجاوز هذا الخطر خلال دورة المجلس الوطني الفلسطيني في شهر شباط الماضي متسلحا بنقاط الرفض الامريكي والرفض العربي لهذا الشـــان .

وتحاول دول الرجعيات العربية استغلال الرسائل التي وجهتها لها الزعيم الفلسطيني لكي تعمل على احتواء المنظمة وقطع استقلالية قرارها ووحدتها لتسهل عليها تحديد دورها في خطة تمرير المشاريع الامريكية في المنطقـــة .

فقد راينا وتبرز هذه الرجعيات تنشط من اجل تعميق الخلافات داخل حركة "فتح" وبالتالي داخل منظمة التحرير في حين لم تحرك ساكنا خلال حرب لبنان حتى ان بعضها لم يقطع علاقاته [illegible] بعد خروج المنظمة من بيروت .

وفي مواجهة هذا الوضع الذي تشهده الساحة الفلسطينية يجب ان يتم تحديد الموقف السياسي الصحيح وان يتم الاعلان بوضوح وعلنا عن عزم المنظمة على اسقاط مشروع ريغان نهائيا ونبذ المخطط الامبريالي والحل الامريكي للصراع في الشرق الاوسط تمهيدا لنسف الوجود الامريكي من كامل المنطقة العربيـــة .

كما يجب الاعلان بالتمسك التام والكامل بقرارات المجلس الوطني التي اغلقت جميع الابواب على مثل هذه الحلــول .

هذا الى جانب العمل السريع والجاد على حل الخلافات داخل حركة "فتح" بالحوار الديمقراطي وعدم اللجوء الى استخدام السلاح لحل هذه الخلافات والقبول بالاصلاح الديمقراطي داخل منظمة التحريــر .

ويجب ايضا اغلاق كافة البوابات على اي تدخل عربي في الشؤون الداخلية للمنظمة حيث لا يتم ذلك الا من خلال حل الخلافات في الاطار الفلسطيني ووفق مبدأ الحوار الديمقراطي لما في هذا المبدأ من مصلحة في وحدة المنظمة وبالتالي الثورة الفلسطينيـــة .

غير ان ذلك لا يعني عدم الاستماع الى وجهات نظر الدول العربية الوطنية والتقدمية وتعزيز العلاقات معها على قاعدة مواجهة التحديات التي تقودها الامبريالية الامريكية وعملاؤها من الرجعيات العربية وفي مقدمتها الرجعية السعودية ومعها زعيمة المعسكر الرجعي العربـــي .

فلتخرس جميع الاصوات المشبوهة والنشاز التي تحاول استغلال الفرص للنفاذ الى اهدافها الرجعية والمتواطئة مع الامبريالية الامريكيـــة .

ولتسكت ازيز الرصاص بين اطراف فتح في البقاع اللبناني وليتم فورا تطبيق مبدأ الحوار الديمقراطي والالتزام الكامل والثابت بقرارات المجلس الوطنـــي .

ولتتكاتف كافة الجهود في مواجهة الهجمات الشرسة التي تقودها الامبريالية الامريكية على تلك الجهود تهدف النيل منه وتمرير اتفاق الاذعان تمهيدا لتنفيذ مخطط تركيع المنطقة وربطها بالعجلة الامبرياليـــة ...

فدون ذلك فان مخاطر الانشقاق وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وامنية المنظمة وبقيتها عن [illegible] للشعب الفلسطيني واحرازها سيبقى قائما ويهدد الجسم الفلسطيني الذي حافظ حتى الان على هذه الامور بمجملها على طريق احقاق الحقوق الفلسطينيـــة .

ونظرا للتطورات الاخيرة المتسارعة والمؤسفة التي تشهدها الساحة الفلسطينية وبخاصة تطور الخلافات الى صدامات مسلحة باتت تورد فيها بعض التصريحات والاجتماعات والبيانات الصادرة عن كافة الفصائل الفلسطينية وتؤكد حرصها على فصل واحد [illegible] واحد الهادف ما بعد الديمقراطية وضرورة اطلاع الجماهير على كل ما يجري على الساحة الفلسطينية والمواقف المتبادلة لبعض هذه الفصائل وآراءها في حل الخلافات التي اصبح خطر بقائها لا يهدد فصيل "فتح" فقط بل كافة الفصائل وبالتالي منظمة التحرير الفلسطينية والثورة بمجملهـــا .

فتح

اعلن صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان غاية اجراءات الاصلاح ... تلبية مطالب حركة المعارضة داخل حركة فتـــح .

واوضح ابو اياد في حديث ادلى به للصحافيين الكويتيين في دمشق ان هذه الاجراءات هي :

١ ـ تقييم حرب لبنان على الصعيدين السياسي والعسكري وعلى صعيد المنظمة واتخاذ اجراءات بحق جميع العناصر التي قد تكون قصرت في واجباتها خلال هذه الحرب . واوضح ابو اياد ان نتائج هذا التقييم ستعلـــن .

٢ ـ تشكيل لجان على جميع مستويات فتح على الصعيد العسكري وصعيد المنظمة من اجل تفادي اي خلل ضمن منظمة فتح .

٣ ـ تشكيل لجان الرقابة المالية والتنظيمية والعسكرية على المستوى المركزي والاقليمـــي .

٤ ـ اعادة توزيع الاختصاصات داخل اللجنة المركزية والمجلس الثوري لمنظمة فتـــح .

٥ ـ التأكيد على القيادة الجماعية لحركة فتـــح .

٦ ـ اصدار بيان سياسي يؤكد من جديد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ورفض مشروع السلام الامريكي والتمسك بقرارات قمة فاس ومشروع بريجنيف للســلام .

٧ ـ مواصلة الحوار مع قيادات حركة المعارضة داخل فتح ودعوتها لعرض انتقاداتها امام المؤتمر العام لفتح الذي سيعقد قريبـــا .

٨ ـ اعادة تنظيم مكاتب فتح في الخارج وحمل ابو اياد مسئولية تأخير انعقاد المجلس الثوري لفتح على قيادات حركة المعارضة وقال ان هذه القيادات رفضت الاجتماع مع قيادة فتح لتسوية النزاع وحذر من ان اصرارهم على هذا الموقف سيجعل المجلس الثوري يتخذ قرارا من اجل وقف نشاطهم وطردهم من المنظمـــة .

وقال ابو اياد ان السعودية والجزائر واليمن الجنوبي حاولت التدخل بين قيادة فتح والمعارضـــة .

ومن جهة اخرى يتهم ابو اياد احمد جبريل السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ وسمير غوشة السكرتير العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وكذلك اعضاء منظمة الصاعقة الموالية لسوريا بانهم يمارسون ضغوطا على المعارضين لمنعهم من اجراء اي حوار مع قيادة فتـــح .

جاء في بيان اصدره مكتب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اثر اجتماع المجلس الثوري لمنظمة فتح في دمشق ان المجلس ... قرر ادانة حركة المعارضة داخل هذه المنظمة الرئيسية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وكل ما ترتب عليها ...

واضاف البيان ان المجلس قرر ايضا تشكيل عدة لجان لاتخاذ ما يناسب من اجراءات انضباطية لردع فاعلية المخطط والهيئات التابعة لها ... وقررنا على مواصلة النضال ازاء كل ما تتعرض له من مؤامرات والرد بحزم على اي محاولة تستهدف تقويض وحدتها ...)

واضاف البيان ان اللجنة المركزية لمنظمة فتح عرفت وضع الجماهير الفلسطينية في لبنان وخاصة في الجنوب والوضع على الساحة الفلسطينية بصفة عامة ...

واستمع المجلس خلال اجتماعه لتقرير مفصل من عرفات ومن اللجنة المركزية لمنظمة فتح بشأن الازمة داخل هذه المنظمة الفلسطينية ...

ودان المجلس الثوري باستفاضة حركة المعارضة واهدافها على المدى الطويل وتطورها ...

واشار البيان الى انه قبل اجتماع اللجنة المركزية لفتح عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا موسعا برئاسة ياسر عرفات اشترك فيه خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وطلعت يعقوب امين عام جبهة تحرير فلسطين وامناء المكاتب السياسية للجبهات الثلاث وعدد كبير من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتركزت المناقشات حول الخلافات الوطنية وسبل تصفيتها وتوحيدها في مواجهة الاخطار ؟

وبعد ذلك بساعات انضم الى الاجتماع [illegible] الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد ورئيس لجنة [illegible] الموجود بدمشق منذ يوم الاربعاء الماضي ....

وكان المجلس الثوري للمنظمة الفلسطينية قد عقد اخر اجتماع له في يناير الماضي في عدن في اليمن الجنوبية .

ومن بين ال ٧٥ عضوا الاربعة هناك ستة اعضاء في حركة المعارضة وهم نمر صالح / ابو صالح / وهو ايضا عضو في اللجنة المركزية لفتح وسميح ابو كويك / قدري ويعتبر ايضا عضوا في اللجنة المركزية ومحمد جواد / ابو الزعيم / والعقيد سعيد موسى / ابو موسى / ومهدي بسيسو / ابو علي / والعقيد ابو خالد العملة / والمقدم واصف عريقات / ابو رفعة / والمقدم زياد الصغير .

وعلم اخيرا من مصدر فلسطيني مسؤول في دمشق ان من بين نواب الامانة الاربعة للمجلس الثوري هناك اثنان من حركة المعارضة داخل فتح وهما ابو الزعيم والعقيد ابو خالد العملـــة .

واعلن مصدر مسئول في منظمة فتح ... في شمالي لبنان ان الاشتباكات التي وقعت مؤخرا ... في سهل البقاع اللبناني بين العناصر الموالية لقيادة فتح من جهة والمعارضين الذين ساندتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وجنود ليبيون قد انتهت .

واضاف المصدر نفسه ان قوات الصاعقة في منظمة فتح حاولت تضخيم المشكلة واعطاءها بعدا خطيرا من اجل ازالة الثورة الفلسطينية واتهم اجهزة المخابرات الليبية وعملاءها بانها تسعى الى الهاء منظمة فتح عن اهدافها الوطنية الاساسية .

وذكر المصدر نفسه ان الموقف تدهور بعد ان حاول ضابطان من منظمة فتح [illegible] وجهات نظر المعارضين السيطرة على لواء شهداء ايلول بمساعدة عشرة على الاقل من افراد هذا اللواء نفسه .

وقال المصدر نفسه ان عشرات الافراد الاجانب الذين جاؤوا من خارج المنطقة [illegible] تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وعناصر ليبية قد ساعدتهم واقاموا الحواجز على الطرق الرئيسية والثانوية واستخدموا الدبابات واطلقوا النيران في اتجاه وحداتنا ومقراتنا المدنية .

واكد المصدر نفسه ان جميع الاشخاص الذين احتجزوا عند الحواجز التي نصبها الليبيون قد قتلوا الا ان الليبيين فشلوا [illegible] بقتل او خطف من مقاتلي فتح يقع في ايديهم .

واوضح المصدر نفسه ان القوات الموالية لمنظمة فتح اضطرت الى محاصرة المواقع التي احتلها المعارضون دون ان تلجأ الى استخدام العنف الامر الذي ادى [illegible] الى استسلام العناصر المشبوهة فيها والاستيلاء بما في ذلك الليبيين الذين قاتلوا عناصر منظمة فتح باجلائهم عند الفجر .

واضاف المصدر نفسه : وهكذا نجح لواء شهداء ايلول في

استعادة السيطرة على جميع مكانته ومواقعه بالتعاون مع وحدات اخرى من منظمة فتح .

واكد المصدر نفسه ان قيادة فتح عالجت هذه الجريمة المحدودة بتركيز اهتمامها على تجنب اراقة الدماء رغم تصميم هذه المجموعات المعارضة على ارتكاب مذبحة ونفى المصدر نفسه الانباء القائلة بان المعارضين سيطروا خلال الساعات الماضية من الموقف .

واكد مصدر فلسطيني في شمالي لبنان ان بعض عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وبعض المنشقين انضموا الى القوات الموالية لقيادة فتح بعد الاشتباكات الاخيرة .

وذكر مسئول عسكري فلسطيني اخر لم يشا ان يذكر اسمه ان الاجهزة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تضطر الى اتخاذ قرارات مؤسفة تصل الى حد طرد المعارضين اذا واصلوا حركة التمرد . وقال [illegible] جميع محاولات [illegible] الى الحوار [illegible] قبل اجتماع اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركـــة .

غير انه اعرب عن امله بان [illegible] من زعماء المعارضة سيحاولون [illegible] . ويذكر انه من بين زعماء التمرد سبعة او ثمانية من اعضاء المجلس الثوري .

واكدت الانباء ان الجهود التي بذلت خلال اجتماعات اللجنة المركزية واجتماعات المجلس الثوري لمنظمة "فتح" وصلت الى طريق مسدود .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام للقوات الفلسطينية قول ان الجهود التي بذلت لوضع حد للمعارضة داخل حركة "فتح" وصلت الى طريق مسدود .

وقال ابو جهاد ان اشتباكات مسلحة جرت في منطقة البقاع الشرقي

وبلغ المنشقين [illegible] ان المنشقين اعطوا اللجنة المركزية للمنظمة صلاحيات مطلقة لاتخاذ القرارات المناسبة من اجل حسم الموقف ومعالجة الاختلال الحاصل في حركة "فتح" .

المعارضة

واستبعد ابو موسى احد زعماء حركة المعارضة داخل حركة فتح بشكل قاطع احتمال انشقاق هذه الحركة الفلسطينية واعرب عن اعتقاده بان تطور الموقف بين الاطراف المتنازعة لم يصل بعد الى طريق مسدود .

واكد ابو موسى في حديث نشرته مجلة الشراع اللبنانية ان هذه التوترات الناجمة الى احتمال اصلاح جذري على حركة فتح [illegible] .

وقال اننا نريد تشكيل [illegible] ان نطالب بعقد المؤتمر العام للحركة وهو اعلى سلطة فيها لنبحث تبني قيادة فتح للمشروعات الامريكيـــة .

ثم اشار زعيم المعارضة الى ان نزاعه وخلافه مع قيادة فتح هو سياسي في الاساس وليس متعلقا بالتنظيم كما تريد قيادة فتح تصويره .

ويرى ابو موسى ان المؤتمر العام سيبحث في امر الخط السياسي الذي تنتهجه هذه القيادة والذي اذا ما استمر سيشكل ضربة قاضية لمسيرتنا الثوريـــة .

وقال اننا نرى ان ياسر عرفات هو الذي يتعين عليه ان يحدد الامور التي نطالبهـــا . فلديه القدرة على ذلك وبوسعه عمل الكثير من اجل رفع شأن الحركـــة .



ابو موسى

وسئل ابو موسى عن الاسباب التي حدت بعرفات حتى الان الى عدم التعديل في موقفه فاشار الى وجود ضغوط عربية لا تزال تمارس على قيادة فتح من اجل امتلاكها واكد ان على عرفات ان يتخلص منها ان عاجلا او اجلا .

ورفض ابو موسى وصف الحركة التي يقودها بالانشقاق

او النصوص وقال انا نرفع صوتنا لنجهر بما نهمس به بصوت خافت وهو ادخال اصلاح جذري داخل حركة فتح التي نريدها موحدة وقوية ومتماسكة تسير على نهج برنامج سياسي سليم وصحيح متفق مع الميثاق الوطني الفلسطيني ومع مقتضيات ـــــــا .

واعتبر المعارضون سابقا في دمشق بطي ان يدخل ليبي في الاشتباكات التي وقعت بين الفلسطينيين في البقاع .

وقد قرأ جهاد صالح المتحدث باسم نمر صالح ابو صالح هذا البيان الصادر عن مصدر مسؤول في جماعة المعارضين في مؤتمر صحفي عقده في دمشق واتهم البيان القيادة العسكرية لحركة فتح وخاصة ياسر عرفات وخليل الوزير ابو جهاد باتخاذ قرار الهجوم على مواقع كتيبة شهداء ايلول في البقاع .

واشار بيان المنشقين الى ان هذه المواقع تعرضت لاربع هجمات بالسبعة وان المعارك استمرت اربع ساعات واسفرت عن اصابة اربعة اشخاص من بين المعارضين الى جانب كثير من القتلى والجرحى من بين المدنيين اللبنانيين .

كما اتهم البيان الموالين لحركة فتح بقتل بعض افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ثم نفى ان يدخل ليبي بالدبابات او ان اشتراك من جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في المعارك الى جانب افراد كتيبة شهداء ايلول .

واتهم البيان قيادة حركة فتح بالرغبة في ابعاد بعض كوادر هذه الكتيبة . لما كان من هذه الكوادر الا ان عارضت هذه الاجراءات واعلنت انضمامها لحركة المعارضة وهو ما ادى الى مواجهة الكتيبة .

وجاء في ختام البيان ان تطورات الموقف تنطوي بالغة الخطورة وانه سوف تصعيدا عسكريا جديدا لقيادتها بالاتجاه المنحرف لقيادة حركة فتح ... والوسيلة الوحيدة للخروج من هذا الطريق المسدود هي تلبية مطالب حركتنا الثورية .

من جهة اخرى اصدر المعارضون بيانا اتهموا فيه عناصر ابو عمار بانها اتخذت قرارا بحسم الموقف عسكريا وانه لهذا السبب حركت قوات المعارضين واجبرت القوات الموالية لعرفات على الانسحاب من المواقع التالية وذلك بعد حصول مصادمات في معسكر القطاع الغربي الذي انضم الى المعارضين حيث بمعاركهم المواقع في طريق المصنع . منطقة المصنع بالكامل . طريق مجدل عنجر . بلدة مجدل عنجر . قيادة قوات الجرمق في مجدل عنجر . موقع بطارية عسكرية في مداخل عنجر . كاراج فتح على طريق شتورا وذلك باقل الخسائر البشرية .

اضاف هذا المصدر انه تم احتلال مكاتب القائد العام والقيادة العسكرية في حوالي الساعة الثالثة

واضاف ان هذا يعني ان قوات المعارضين اصبحت تبسط سيطرة كاملة على منطقة المصنع طريق دمشق شتورا وذلك بطلب الليبي ساعة .

واضاف السيطرة على مسكة وحوش بردا المواجهة لا تزال مشتركة .

واتهم بيان المعارضة ان قيادة فتح بانها السبب بالاشتباكات التي وقعت بين الفلسطينيين في البقاع يوم السبت الماضي ثم اشار الى ان المعارضين قد احتلوا هذه المواقع بعد ان قامت قيادة فتح في الايام الاخيرة بنقلة عناصرها في منطقة مصنع وحلفاء تمهيدا واستعدادا لمعارك جديدة بين الفصائل الفلسطينية المتعارضة كما قامت بعمليات استفزاز ضد قواتنا في البقاع . ووجه البيان تحذيرا الى قيادة فتح التي وصفها بالانحراف وأكد ان حل الخلافات ينبغي ان يتم من خلال اللجوء الى تسوية داخلية والى البرنامج السياسي لحركة فتح .

بيان مشترك
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

واعلنت منظمتان فلسطينيتان رئيسيتان هما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة في بيان مشترك في دمشق تنديدهما باية تصريحات فردية باسم الثورة الفلسطينية تصدر دون التشاور مع الاطراف الفلسطينية الاخرى وتخرج عن اطار الهيئات الفلسطينية الشرعية كما اعرب البيان عن رفض ان تتخذ الثورة اي دور في العلاقات السورية الفلسطينيـــــــة .

ومن جهة اخرى تقدم جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتسوية النزاع داخـــــل حركـــــة فتح ، ويتلخص اقتراح جورج حبش الذي اعلن مؤخرا عن تأييده لادخال اصلاح جذري داخل منظمة التحرير الفلسطينيـــــة فيما يلـــــي :

١) ادخال اصلاحات ديمقراطية على مستوى كل هيئات وسلطات الحركـــــة .

٢) ان تتخذ هذه الاصلاحات في اطار وحدة الحركة .

٣) استمرار الحوار الديمقراطي الى ان تتحقق هذه الاصلاحات .

٤) عدم اللجوء الى القـــــوة .

ودعا جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في دمشق الى عدم اللجوء للسلاح لحل الخلافات داخل فتح ومنظمة التحرير . ودعى الى ضرورة القيام باصلاحات لتحصين النضال الثوري الفلسطيني .

ومما يذكر ان الجبهة تحاول منذ اسابيع بالاشتراك مع الجبهة التي يتزعمها نايف حواتمة التقريب بين وجهات نظر المعارضين وقيادة فتح .

كما وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نداء من اجل عدم استخدام الاسلحة في حل الخلافات داخل حركة فتح واكدت التزامها الصارم بوحدة هذه الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومختلف مؤسساتها .

ودعى سالم ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث لوكالة "فرانس بريس" ضرورة قيام جميع الاطراف بحل خلافاتهم عن طريق الحوار الديمقراطي لاحباط اهداف العدو الذي حاول دائما بث الفرقة في صفوف الفلسطينيين .

واكد ابو شريف من جهة اخرى تمسك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باجراء تعديلات ديمقراطية في صفوف الفلسطينيين ويرى ان هذه التعديلات ضرورية اساسا لتطوير نضال الثورة الفلسطينية وتطويرها من اي تلوث .

ويرى المسؤول الفلسطيني في ختام تصريحه ان المحافظة على وحدة واستقلال منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها واجب ثوري .

الجبهة الديمقراطية

وعلم من مصدر فلسطيني واسع الاطلاع في دمشق ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عقدت اجتماعا مع معارضة اللجنة المركزية لحركة فتح بهدف حل الازمة السائدة داخل حركة فتح واضاف هذا المصدر ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طالبت بان تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح سابقا ورفض فيه مشروع ريغان وتدين الانفتاح على الاردن وبصفة خاصة على مصر وتطالب بتصحيح العلاقات الفلسطينية السوريـــــة .

واكد هذا المصدر بان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طالبت ايضا بعدم ايجاد اي اجراء تعسفي ضد المعارضين واقترحت اجراء اصلاح ديمقراطي داخل حركة فتح ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وعقد مؤتمر عام للحركـــــة .

وطالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ايضا بالغاء القرارات العسكرية التي اتخذتها حركة فتح والتي تعد المصدر المباشر للثورة وسوء الاعتقاد بان هذه القرارات خاصة بتعيين ثلاثة من القادة العسكريين في لبنان .

LIGHTS

لايتس

كبرى
مؤسسات الفيديو بالمنطقة

بيت حنينا

٨٥١٩٨٤

القدس

٢٨٦٧٩٩

بيت لحم

٧٤١٦٥٣

LIGHTS

لايتس